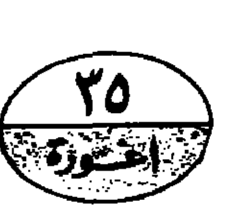


جريدة يومية سياسية




٨ صفحات

Thursday 12 February 1987 No 4610 Vol 15

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الخميس ١٢ شباط ١٩٨٧م الموافق ١٣ جمادي الثانية ١٤٠٧هـ العدد ٤٦١٠

"أمل" تفشل محاولة لتزويد مخيم برج البراجنة بالمواد التموينية

بيروت ـ اجلت عصابات «أمل» العميلة التي تحاصر منذ ١٠٦ يوما مخيم برج البراجنة الفلسطيني الذي يعاني من المجاعة امداد هذا المخيم بالمؤن الى اليوم الخميس.

وبررت العصابات العميلة هذا التاجيل لمدة ٢٤ ساعة برفض الفلسطينيين اخلاء جميع مواقعهم التي احتلوها شرق صيدا بما يتعارض مع مشروع التسوية الايراني الذي عقد في دمشق وبرغبتها في استعادة السيطرة على الارض التي اضطرت الى التخلي عنها للمقاتلين الفلسطينيين في تشرين ثان الماضي.

وكانت عصابات «أمل» قد اعلنت أمس الاول تحت الحاح الرأي العام الدولي انها ستسمح بادخال الخبز الى المخيم لاسباب انسانية على أن تضع في كل جوال منشورات تدعو الفلسطينيين «وهم اشقاؤنا الى العيش كما لو كانوا لبنانيين».

البقية صفحة ٨

المدافع السورية تقصف المخيمات المحاصرة

بيروت ـ واصلت عصابات «أمل» العميلة وقوات اللوائين السادس والاول من الجيش الفئوي اللبناني والوحدات الخاصة السورية والدبابات السورية من نوع ت ٥٤ وت ٥٥ عدوانها الغادر على المخيمات الفلسطينية في لبنان.

فمنذ صباح امس وحتى ساعة متاخرة من الليلة الماضية قامت العصابات العميلة ومن يدعمها بقصف مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت قصفا متقطعا من مدافع الهاون عيار ٨٢ و ١٢٠ مليمتر بالاضافة الى مدفعية الدبابات السورية وراجمات الصواريخ السورية ورمايات الرشاشات الثقيلة والمتوسطة.

وفي نفس الوقت واصلت الوحدات الخاصة السورية تشديد حصارها للمخيمات وبقرار من حافظ اسد شخصيا لمنع وصول اية مواد غذائية الى الاطفال والنساء والشيوخ في مخيماتهم المحاصرة.

اثر تمادي عصابات "أمل" في عدوانها واستفحال المجاعة

تضامن عالمي مع الفلسطينيين المحاصرين

دول العالم تدعو لفك الحصار التمويني والطبي عن المخيمات

بيروت ـ عواصم عالمية ـ وكالات ـ أحدث حصار التجويع الاجرامي للمخيمات الفلسطينية الذي تقوم به عصابات «أمل» العميلة والقوات الخاصة السورية والجيش الفئوي اللبناني الخارج على اوامر قيادته ردود فعل صاخبة في مختلف انحاء العالم للتضامن مع الفلسطينيين المحاصرين والمهددين بالموت جوعا في المخيمات الفلسطينية بلبنان.

واعرب زعماء العالم وقادة الاحزاب والمؤسسات الانسانية في مختلف انحاء العالم عن تنديدها بالحصار الاجرامي وطالبت بادخال المؤن بصورة عاجلة لابناء شعبنا الفلسطيني المحاصرين داخل المخيمات.

ودعوا كذلك لفك الحصار بصورة فورية عن المخيمات الفلسطينية وتوفير الحماية اللازمة للفلسطينيين وتمكينهم من العيش بسلام.

شيخ الازهر يعلن تضامنه وتاييده للفلسطينيين

ففي القاهرة اصدر سماحة الامام الاكبر شيخ الازهر فضيلة الشيخ جاد

البقية صفحة ٨



■ الدخان يتصاعد من مباني مخيم شاتيلا المدمر

حديث الشعب

التضامن العالمي ... والصمت العربي الوقح !!

تواصلت يوم امس حملة التضامن العالمية، مع ابناء شعبنا المحاصرين في المخيمات بلبنان، الذين يواجهون خطر الموت المحقق جوعا، جراء الحصار الوحشي الذي تفرضه عصابات «امل» العميلة بدعم ومساندة سورية وقحة.

و ياتي تصاعد الحملة التضامنية الدولية مع ابناء شعبنا في المخيمات، والتي عبرت عنها برقيات رؤساء الدول واللجان الشعبية والمؤسسات الانسانية والاتحادات العمالية والطلابية في كافة انحاء العالم استجابة للنداءات الملحة والتحركات الفلسطينية التي نشطت خلال الايام الماضية في اعقاب الانباء التي تحدثت عن حرج الموقف الفلسطيني اخل المخيمات بعد نفاذ لحوم القطط والكلاب، التي ظل الفلسطينيون يقتاتون عليها طيلة ايام الحصار السوداء التي دخلت شهرها الخامس.

ومن الواضح ان حملة التضامن العالمية مع الجوعى والعطشى والجرحى من النساء والشيوخ والاطفال تاتي لكي تفضح صمت اشباه الرجال ولا رجال من حكام الانظمة المهترئة الرابضين فوق رقاب شعوبهم، المتخمين في قصورهم، اولئك الذين لم تحرك مشاعرهم صور جثث القتلى المتناثرة في ازقة وطرقات المخيمات المحاصرة ولم تلامس صرخات النسوة فيهم نخوة المعتصم و باس المعز واقدام صلاح الدين.

ففي هذا الزمن .. زمن «اباطرة الصمت» المرتدين اصبحت

البقية صفحة ٨

ابو عمار يعود لمقر اقامته في تونس

عرفات ينتقد موقف المراقبين الدوليين قرب مخيمات بيروت

تونس ـ ذكر مصدر فلسطيني مطلع امس الاربعاء ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل مساء امس الاول الى العاصمة التونسية مقر قيادته السياسية عقب زيارة للجزائر استغرقت ثلاثة ايام اجتمع خلالها مع كبار المسؤولين الجزائريين.

وكان عرفات قد رأس يوم الاحد الماضي في العاصمة الجزائرية الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين كما بحث عرفات مع احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائرية ورئيس لجنة المساعي الحميدة العربية بشان حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان ومحمد شريف مسعدية الرجل الثاني، في جبهة التحرير الوطني الجزائرية الموقف المأساوي للسكان الفلسطينيين في هذه المخيمات.

وكان عرفات قد كلف مساء يوم الاثنين مندوب منظمة التحرير الفلسطينية لدي الامم المتحدة بالقيام بالمساعي اللازمة من اجل الدعوة الى

البقية صفحة ٨

اضراب عن الطعام تضامنا مع اهالي المخيمات في الحكواتي اليوم

القدس ـ ينظم مساء اليوم الخميس اضراب احتجاجي عن الطعام تضامنا مع سكان المخيمات الفلسطينية في لبنان ابتداء من الساعة السابعة والنصف مساء وحتى الساعة السابعة والنصف من صباح يوم غد الجمعة وذلك في مركز الحكواتي.

وقد دعا الى هذا الاضراب الجسم الفني الفلسطيني من مسرحيين وفنانين تشكيليين وموسيقيين.

وسوف يشارك في هذا الاضراب ايضا عدد من الكتاب والمثقفين وقطاعات جماهيرية اخرى.

وسيمتنع المشاركون خلال الفترة المذكورة عن تناول الطعام والكلام حيث يخيم الصمت على المكان فيما يعرض مشهد تمثيلي يصور نارا مشتعلة وفي داخلها اطراف ادمية تعبيرا عن صدور فتوى شرعية تبيح لسكان مخيم برج البراجنة تناول اللحوم البشرية بسبب الحصار الهمجي الذي تفرضه عصابات امل على المخيم.

ناطق فلسطيني ينفي وجود مقاتلين فلسطينيين في مغدوشة

بيروت ـ نفى ناطق فلسطيني في بيروت وجود مقاتلين فلسطينيين في مغدوشة.

وأكد ان ما تورده عصابات «أمل» العميلة بهذا الشان هو مجرد ذريعة لحجب الاغذية عن مخيم برج البراجنة.

ودعا الناطق الصحفيين التوجه الى مغدوشة للوقوف على حقيقة الوضع فيها.

وقال صحفيون زاروا البلدة ان مقاتلين من احزاب لبنانية في جنوب لبنان حلوا محل المقاتلين الفلسطينيين بعد انسحابهم من مغدوشة.

اعتقال ٣٠ طالبا من جامعة الخليل

استمرار المظاهرات ورشق الحجارة بالضفة

احتجاجا على الحصار التمويني والطبي لمخيمات لبنان

تجددت يوم امس ولليوم الثالث على التوالي المظاهرات واعمال رشق الحجارة في انحاء مختلفة من مدن ومخيمات الضفة الغربية وتعطلت الدراسة في غالبية المدارس وذلك احتجاجا على الاوضاع المأساوية في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

فقد ذكر راديو اسرائيل ان طلاب جامعة الخليل قاموا صباح امس بمظاهرة داخل الحرم الجامعي اسمعوا خلالها هتافات ضد سياسة القبضة الحديدية وضد قرار السلطات باغلاق جامعة النجاح لمدة شهر.

وقال الراديو ان الطلاب خرجوا بعد ذلك الى خارج الجامعة ووضعوا حواجز من الحجارة على الطريق الرئيسي ورشقوا الحجارة باتجاه سيارة عسكرية اسرائيلية مرت من المكان مما تسبب باصابتها باضرار مادية ولم يصب احد.

و بعد الحادث وصلت قوات الجيش

البقية صفحة ٧

اعتقال ١٢ شابا من مخيم بلاطة وقطاع غزة اداريا

وذكر راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية اعتقلت الليلة قبل الماضية اعتقالا اداريا تسعة شبان من مخيم بلاطة قضاء نابلس.

وصرح الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان المعتقلين يعتبرون من الشبان الذين نشطوا في الاونة الاخيرة في اعمال المظاهرات ورشق الحجارة على السيارات الاسرائيلية ودوريات عسكرية ومخالفات اخرى مثل رفع اعلام فلسطينية وتهديدات ضد سكان محليين بحجة التعاون مع السلطات الاسرائيلية.

والشبان التسعة هم: عمر ابو حاشية وجهاد حكمت خليل العاصي وناصر سعيد ومالك يوسف نصر الله ونظام ابو حويلة وهؤلاء اعتقلوا اداريا لمدة ثلاثة شهور.

واعتقلت السلطات لمدة ستة شهور كل من يوسف حرب عودة واحمد محمد ابو حاشية وعبد الحكيم محمد عمر خروب وغازي سالم ابو حمادة.

وفي غزة قررت السلطات الاسرائيلية اعتقال كل من زايد ابو سمهدانة ٢٣ سنة وهو طالب بالجامعة الاسلامية بغزة وسامي عطايا ومحمود محمد ابو مذكور ٣٠ سنة وهو طالب في بيروت اداريا لمدة ستة اشهر.

اغلاق كلية الروضة لمدة اسبوعين

نابلس ـ ابلغ حاكم نابلس الاداري صالح عبد الهادي رئيس مجلس امناء كلية الروضة للعلوم المهنية في نابلس قرار السلطات الاسرائيلية باغلاق الكلية لمدة اسبوع ابتداء من صباح اليوم.

ممثل المنظمة بالكويت يستقبل سفير الاتحاد السوفياتي

الكويت ـ استقبل عوني بقاش ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت سفير الاتحاد السوفياتي لدى دولة الكويت حيث ابلغه مناشدة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وممثلي فصائل المقاومة والاتحادات الشعبية الفلسطينية في الساحة الكويتية للاتحاد السوفياتي بالسعي الحثيث من أجل ضرورة رفع الحصار عن المخيمات وضرورة ايصال الاغذية والمواد الطبية لسكان المخيمات في لبنان الذين باتوا يعانون من شدة الجوع وتفشي الاوبئة والامراض.

اطلاق صاروخ ايراني جديد على بغداد

غارات جوية عراقية على مدن واهداف عسكرية ايرانية

بغداد ـ أ.ف.ب ـ اعلن العراق ان سلاحه الجوي شن بعد ظهر أمس هجوما على طهران وذلك للمرة الثالثة في غضون سبع ساعات.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان القيادة العراقية اوضحت ان هذه الغارة شنت أمس في الساعة ٣٠ر١٦.

وذكرت قيادة الاركان العراقية ان الطيران العراقي قصف بعد ظهر أمس ثلاث مدن ايرانية جديدة واهدافا عسكرية واقتصادية في ايران.

واوضحت قيادة الاركان انه بعد ان اغارت الطائرات القاذفة العراقية صباح أمس على عشر مدن ايرانية قصفت مدن ماراجيه والكروه وبيانه في الشمال الغربي وكذلك قصفت اهدافا عسكرية واقتصادية في بختران كرمنشاه سابقا واسلام اباد شهاب اباد سابقا غربي ايران.

واعلن العراق ان صاروخا ايرانيا ارض ارض سقط على مدينة بغداد الليلة الماضية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكري قوله ان الصاروخ الايراني سقط على احد الاحياء السكنية في العاصمة بغداد في الساعة ٤٥ر١٠ مساء.

وكانت طهران قد شهدت امس انذاران جويان اعقبهما وابل من طلقات المدفعية المضادة للطائرات في العاصمة الايرانية حين كان السكان يحتفلون بالذكرى الثامنة لقيام الثورة الاسلامية.

وكان الانذار الاول في الساعة ١٢ واعقبه انفجار شديد عزاه البوليس الايراني الى اختراق طائرة عراقية لحاجز الصوت. ومما يذكر ان بغداد

البقية صفحة ٧

الهيئة الاسلامية العليا بالقدس

توجه نداء لانقاذ الفلسطينيين المهددين بالموت تحت حصار ومدافع العميل بري واسياده المجرمين

القدس ـ وجهت الهيئة الاسلامية العليا بالقدس يوم امس نداء الى القادة المسلمين والعرب دعتهم الى التحرك الفوري والعاجل لانقاذ الفلسطينيين المحاصرين في المخيمات الفلسطينية في لبنان من براثن الموت.

وقررت الهيئة الاسلامية العليا القيام بصلاة الغائب على ارواح الشهداء الفلسطينيين في لبنان في جميع مساجد الضفة بعد صلاة يوم غد الجمعة.

كما قررت كذلك بان تكون جميع خطب المساجد يوم غد الجمعة حول اوضاع اخواننا في مخيمات لبنان ومن ثم القيام بمسيرة بعد صلاة الجمعة في المسجد الاقصى المبارك.

وقررت كذلك عدم ازالة النصب التذكاري لشهداء صبرا وشاتيلا.

وجاء في نص بيان الهيئة الاسلامية العليا ما يلي:

بقلوب يعتصرها الالم و بالمزيد من المرارة والحزن و بنفوس تكاد تياس من الانسانية والرحمة تابعت الهيئة الاسلامية العليا بالقدس وما زالت تتابع ما يحدث للمخيمات الفلسطينية في لبنان من مجازر ومذابح وتجويع لم يسجل التاريخ قديمه وحديثه شبيها له، ان ما يحدث

البقية صفحة ٧

انفجار قنبلة في حرم الجامعة الاميركية في بيروت

بيروت ـ ذكرت الانباء ان عبوة ناسفة انفجرت في منتصف الليلة قبل الماضية في حرم الجامعة الاميركية في بيروت.

واسفر الحادث عن اصابة احد الحراس من قوى الامن اللبناني بجروح.

منظمة العدالة الثورية تنشر تفاصيل لخطة اميركية تستهدف مهاجمة "حزب الله" في بيروت

بيروت ـ ا ف ب ـ نشر مساء امس الاول بيان موقع من منظمة العدالة الثورية وردت به تفاصيل جديدة بشان عملية عسكرية امريكية يجري اعدادها لاطلاق سراح الرهائن في لبنان الا ان البيان لا يتضمن شيئا يتيح التأكد من مصدره.

وكانت منظمة العدالة الثورية قد نشرت قبل يومين بيانا خطيا مقرونا بالصور يكشف عن تفاصيل هجوم خاطف على وشك ان يقوم به كوماندوز

البقية صفحة ٨

القليبي والابراهيمي يواصلان مساعيهما لعقد قمة عربية

الكويت ـ ذكرت انباء صحفية في الكويت امس ان الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي يواصل مساعيه بمساعدة وزير خارجية الجزائر احمد طالب الابراهيمي لعقد مؤتمر قمة عربي استجابة لتوجيه وزراء الخارجية العرب في اجتماعاتهم في تونس في شهر تشرين ثاني الماضي.

واشارت هذه الانباء الى ان الاقتراح الحالي هو عقد القمة في تونس بوصفها مقر الجامعة العربية وان السلطات التونسية التي رحبت بالقمة تطالب بمتسع من الوقت لاتخاذ الاجراءات اللازمة مما يؤدي الى نجاح القمة.

وفد لبناني يختتم محادثات في دمشق و يعود لبيروت

استؤنفت امس المباحثات الرسمية السورية ـ اللبنانية وذلك مباشرة عقب عودة الوفد الرئاسي اللبناني.

وقد بدأت الجولة السابعة من المباحثات مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بحضور العميد غازي كنعان رئيس المخابرات السورية في لبنان واستغرقت هذه المباحثات ثلاث ساعات ونصف الساعة غادر على اثرها الوفد اللبناني عائدا الى بيروت لاطلاع الرئيس اللبناني امين الجميل على النتائج وذلك قبيل مغادرة الجميل اليوم الى بلجيكا.

طائرات مجهولة تحلق فوق صيدا

■ صيدا ـ ذكرت وكالة انباء رويتر ان طائرات مجهولة حلقت صباح أمس فوق مدينة صيدا.

وذكرت محطات الاذاعة اللبنانية ان هذه الطائرات كانت اسرائيلية بينما ذكر البوليس اللبناني والمصادر الفلسطينية ان هذه الطائرات كانت اميركية لانها جاءت من جهة البحر الابيض المتوسط.

شهادات عن الوضع المأساوي داخل المخيمات المحاصرة

طبيبة بريطانية: الوضع خطير ومرعب

اللاجئون الفلسطينيون يواجهون المجاعة والقصف اليومي

لندن ـ كونا ـ وصفت طبيبة اغاثة هنا امس الوضع في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بانه خطير ومرعب. وحثت على تقديم مساعدات غذائية وطبية باقصى سرعة ممكنة لانقاذ اللاجئين الذين يواجهون المجاعة والقصف المدفعي والصاروخي اليومي.

واضافت الدكتورة سوي انغ اننا في غاية القلق لان سكان المخيمات يواجهون المجاعة حتى الموت بعد ان منعت القوات التي تحاصر المخيمات دخول الامدادات الغذائية والطبية اليها.

وقالت الدكتوره انغ في مقابلة خاصة مع وكالة الانباء الكويتية ان المواد الغذائية الموجودة في مخيمات برج البراجنة وشاتيلا والرشيدية نفدت منذ حوالي اسبوعين نتيجة الحصار الذي تفرضه ميليشيات امل ومن يساندها منذ ١٤ اسبوعا.

واضافت ان فرقنا الطبية وسكان المخيمات ياكلون لحم الكلاب والقطط الان من اجل العيش ونخشى ان يموت كثيرون من الجوع.

واشارت الدكتورة انغ من جمعية المساعدة الطبية للفلسطينيين «ماب» ـ وهي جمعية خيرية مقرها لندن الى ان رسالة مؤرخة في الثامن من شباط الحالي من اعضاء الجمعية ما زلنا تحت الحصار وقد بدأ الناس الان يقاسون من الجوع، لقد رأينا اطفالا يبحثون في اكوام القمامة عن شيء ياكلونه.

واضافت الرسالة ان اولئك الذين لا

البقية صفحة ٨

القاء خمس زجاجات حارقة على باص اسرائيلي قرب مخيم قلنديا

القيت صباح امس خمس زجاجات حارقة باتجاه سيارة باص تابعة لشركة «ايغد» الاسرائيلية بالقرب من مخيم قلنديا شمالي القدس مما ادى الى اصابة الباص باضرار طفيفة.

وذكر راديو اسرائيل ان قوات الجيش الاسرائيلي التي وصلت الى مكان الحادث اعتقلت عدة اشخاص على ذمة التحقيق.

القنصلية الاسرائيلية بالقاهرة

تتذمر لاحتجاز السلطات المصرية عشرات السياح الاسرائيليين بتهمة حيازة دولارات مزيفة

الكويت ـ ذكرت صحيفة «النهضة» الكويتية امس الاول بان قنصلية اسرائيل في القاهرة اشتكت من قيام السلطات المصرية باحتجاز عشرات من السياح الاسرائيليين في مصر بتهمة قيام هؤلاء بنشر دولارات مزيفة في الاسواق المصرية.

وتقول تقارير السفارة الاسرائيلية بان السلطات المصرية تعمل كل يوم تقريبا على احتجاز سياح اسرائيليين بتهمة حيازتهم للعملات الاجنبية المزيفة حيث تقوم السلطات بالتحقيق معهم مطولا وتقوم بضربهم وتعذيبهم.

وتقول سفارة اسرائيل في القاهرة في تقاريرها بان السفارة والقنصليات الاسرائيلية في مصر تتدخل في حالات كثيرة من أجل اعادة الدولارات الى الإسرائيليين ولكن دونما فائدة. وكذلك فقد طالبت هذه الممثليات الاسرائيلية من السلطات المصرية العمل من أجل ايقاف ظاهرة احتجاز السياح الاسرائيليين. ولكن السلطات المصرية نظرت الى هذه الطلبات باعتبارها محاولات للتدخل في الشؤون الداخلية لمصر.

وتقول الصحيفة الكويتية على لسان القنصل الاسرائيلية اسحق عطار «ان السلطات المصرية تتعامل مع السياح الاسرائيليين بشكل لا يمكن تحمله اكثر وان هذه السلطات تتعامل مع الاسرائيليين من منطلق عدواني جدا.

اعتصام في مبنى بلدية نابلس تضامنا مع اهالي المخيمات في لبنان

نابلس ـ اعتصم اهالي المعتقلين والحركات النسائية وبعض الطالبات صباح امس في مبنى بلدية نابلس

وقام الجيش الاسرائيلي بمحاصرة مبنى البلدية باعداد كبيرة من قواته حتى الساعة الثانية عشرة والنصف.

وبعد انتهاء الاعتصام قام المعتصمين بمسيرة حتى ميدان الحسين في المدينة.

نشرة لمرة واحدة تصدرها اللجنة الثقافية بالجمعية الخيرية بعارورة

رام الله ـ اصدرت اللجنة الثقافية في جمعية عارورة الخيرية نشرة لمرة واحدة تم توزيعها على اعضاء الهيئة العامة.

واشتملت النشرة على عدد من المواضيع الاجتماعية والثقافية والصحية وخاصة فيما يتعلق باهمية الطفولة المبكرة ودور رياض الاطفال. ومواضيع محلية اخرى.

تذمر اصحاب الهواتف بغزة من تاخر فواتير مكالماتهم

غزة ـ يشكو الكثيرون من مشتركي التليفونات من تاخر وصول فواتير حساب مكالماتهم الشهرية.

ويذكر انه لغاية اليوم لم تصل هذه الفواتير لاصحابها. علما بان المدة المحددة للدفع تنقضي غدا. وهذه هي ليست المرة الاولى التي يتاخر فيها ارسال الفواتير.

كما أنه في حالة تاخر المشترك يوما واحدا عن الدفع بالمدة المحددة تفرض عليه غرامة مالية.

د. صيام يتوجه الى القاهرة

غزة ـ غادر أمس قطاع غزة الى القاهرة الدكتور محمد صيام القائم باعمال رئيس الجامعة الاسلامية حيث يتوجه من هناك الى كل من الكويت والاردن.

وسيجتمع د. صيام خلال رحلته هذه مع اعضاء الهيئات التدريسية وبعض المسؤولين في هذه الدول لبحث عدة امور ادارية واكاديمية.

كما سافر الى القاهرة الدكتور عبد الكريم نجم رئيس قسم الفيزياء بالجامعة للاشتراك في عمل ابحاث بجامعة عين شمس.

اضافة صف جديد لروضة اطفال تابعة لجمعية عارورة الخيرية

رام الله ـ قامت ادارة جمعية عارورة الخيرية بافتتاح صف جديد في روضة الاطفال التابعة للجمعية عقب شراء باص لنقل اطفال قرى عجول ودير السودان.

البطركية الأرمنية تؤكد استمرار ابعاد عجميان

القدس ـ أعلنت البطريركية الارمنية أن قرارها القاضي بفصل شاهي عجميان رئيس الاساقفة سابقا لا زال ساري المفعول.

جاء ذلك في اعلان علقته البطريركية على باب مقرها في القدس وجاء فيه انه بامر من غبطة البطريرك الارمني لمدينة القدس، نعلمكم بهذا بان قرار الابعاد الذي اتخذ من قبل المجلس الاعلى لبطركية ماريعقوب للقدس بخصوص رئيس الاساقفة عجميان لا يزال ساري المفعول وجاء في الاعلان كذلك ان قرار المجلس الاعلى للبطركية نص على عدم السماح له بدخول دير الارمن.

جدير بالذكر ان عجميان كان قد تورط في فضيحة متصرف القدس الاسرائيلي رافي ليفي والتي لا زالت قيد النظر امام المحاكم الاسرائيلية بتهمة تورط ليفي وعجميان وآخرين في قضايا الرشاوي وغيرها.

تطورات في محاكمة ليفي

رجل دين يدلي بشهادته حول دوره في تهريب الذهب عبر الجسر من الاردن

تل ابيب ـ أفادت مصادر صحفية اسرائيلية امس الاول بأن تطورات مفاجئة قد حدثت امس الاول من خلال محاكمة متصرف منطقة القدس في وزارة الداخلية الاسرائيلية «رافي ليفي» عندما قدم للشهادة قس «مجهول».

وقالت هذه المصادر بان هذا القس وقف مدة سبع ساعات على منصة الشهود واستجوب باللغة الانجليزية من قبل ممثل النيابة والدفاع حول القضايا المتورط بها ليفي وخاصة فيما يتعلق بالتهمة المركزية عمليات تهريب الذهب من عمان الى اسرائيل.

وعلم أن الصحفيين الكثيرين الذين ذهبوا الى المحكمة لتغطية احدى اهم الجلسات في محاكمة ليفي اضطروا للتنازل عن ذلك.

وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت أمس بأن هذا الكاهن الذي وقف على منصة الشهود امس الاول «كشاهد ادعاء» هو نفسه الذي يقف وراء التهمة الخطيرة ضد ليفي وصديقته حنة جنحو من مدينة رام الله حيث عمل هذا الكاهن على استغلال وضعه ومنصبه الكبير من اجل الذهب والمجوهرات من اجل ليفي من الاردن الى اسرائيل مقابل رشاوي حصل عليها وخصوصا على شكل هويات لاشخاص «مهمين» تمنحهم امكانية العبور بسهولة الجسور ومعابر الحدود.

وعلم ان القاضية الاسرائيلية «داليا دورنر» تجاوبت مع طلب النيابة في هذه القضية ومنعت نشر اسم الكاهن وامرت باغلاق ابواب المحكمة خلال قيام الكاهن بالادلاء بافادته وامرت القاضية كذلك بمنع نشر محتوى الافادة والتطور المفاجىء الذي طرأ على القضية من خلال هذه الافادة الامر الذي من شانه تغيير مجرى محاكمة ليفي.

وذكرت يديعوت احرونوت بان امرا مفاجئا آخر طرأ على محاكمة ليفي ويتعلق باستدعاء النيابة لسكرتيرة ليفي الخاصة «شوشانا حيومي» لتكون شاهدة ادعاء في القضية. وتبين ان حيومي كانت تسجل في دفتر خاص قائمة اسماء جميع من حصلوا على بطاقات من ليفي بما في ذلك البطاقات التي وزعت بشكل شاذ.

الافراج عن الطالب سمير صبيحات رئيس مجلس طلبة بيرزيت السابق

رام الله ـ افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الطالب سمير صبيحات رئيس مجلس طلبة جامعة بيرزيت السابق بعد اعتقال دام ٢٤ يوما في سجن رام الله.

القائمة التقدمية للسلام

تصدر بيانا حول الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة بجامعة النجاح

القدس ـ اصدرت القائمة التقدمية للسلام في الكنيست الاسرائيلي امس بيانا صحفيا حول الاجراءات القمعية التي قام بها مؤخرا الجنود الاسرائيليون في جامعة النجاح.

وادان البيان تصرفات الجيش وحرس الحدود الذين اعترضوا سبيل الطلبة عندما كانوا متوجهين لمستشفى رفيديا من أجل التبرع بالدم للجرحى من مخيم بلاطه والذين اصيبوا برصاص الجنود.

واستنكر البيان اطلاق الرصاص باتجاه صدور الطلاب لما تسبب بجرح خمسة منهم نقلوا على اثرها للمستشفى.

وتساءل ميعاري في البيان كيف يمكن ان يعاقب الانسان مرتين ؟ في المرة الاول يضرب بالرصاص وفي الثانية يحرم من التعليم ؟!!

وذكر البيان ان هذه هي المرة الثالثة التي يتم فيها اغلاق جامعة النجاح خلال الاشهر الاخيرة. وهذا يدل على النوايا المبيتة التي تستهدف جامعة النجاح طلابا ومدرسين ومؤسسة، وطالب ميعاري من وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين الغاء هذا الامر فورا.

وجاء هذا البيان في اعقاب ستار التعتيم الاعلامي الذي تفرضه وسائل الاعلام الاسرائيلية على ممارسات السلطات الاسرائيلية ضد جامعة النجاح الوطنية.

جامعة الخليل تعقب حول دعم الكويت لمؤسساتنا الاكاديمية

الخليل ـ اعرب الاستاذ مخلص الحموري مدير العلاقات العامة في جامعة الخليل عن دهشته واستغرابه من الخبر الذي نشر في الصحف المحلية يوم امس حول معونة دولة الكويت للجامعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة حيث استثنى الخبر جامعة الخليل من تلك المعونة.

وقال الحموري «ان المبلغ الذي ستقدمه الكويت كان من ضمن مبلغ خمس ملايين دينار شمل على حصة ثابتة لجامعة الخليل لا سيما وانها جزء لا يتجزأ من مؤسسات التعليم العالي في الاراضي المحتلة.

واضاف ان الخبر المنشور يوم أمس غير كاف وغير مكتمل و يثير الدهشة لنشره منقوصا.

«لجنة المعتقلين» تزور جرحى احداث النجاح و بلاطة بمستشفى رفيديا

نابلس ـ زارت لجنة المعتقلين يوم امس المصابين في مستشفى رفيديا بنابلس واطمئنت على صحتهم واعجبت بمعنوياتهم العالية.

وقدمت اللجنة لهم الهدايا الرمزية وكان يراس الوفد الاديبة فايزة عبد المجيد.

مهرجان القدس الادبي في الحكواتي اليوم

القدس ـ تقيم الدائرة الثقافية في جمعية الشبان المسلمين بالقدس في الساعة العاشرة من صباح اليوم مهرجان القدس الادبي الاول للمدارس الثانوية (بطولة الصحفي والاديب اكرم هنية) وذلك على مسرح النزهة الحكواتي في القدس.

وسيتم خلال هذا المهرجان الادبي توزيع الجوائز على الفائزين في الفنون الادبية كالقصة والمقالة والشعر والخطابة.

اعتقال شخصين من بدو بتهمة حيازة حشيش، وسرقة اجهزة كهربائية

■ القت الشرطة الاسرائيلية في رام الله امس القبض على شخصين من قرية بدو وفي حوزتهما كيلوغراما ونصف الكيلوغرام من مادة الحشيش الممنوعة.

وقد اعترف الشخصان بالتهمة التي وجهت اليهما كما اعترفا بسرقة اجهزة راديو ومسجلات واجزاء من عدة سيارات في منطقة رام الله.

اصابة طفلين بحوادث سير في غزة

غزة ـ صدمت سيارة في شارع الوحدة بغزة الطفل محمد جابر الغول ٦ سنوات ومن سكان الرمال حيث اصيب بارتجاج في المخ وجرى نقله لمستشفى الشفاء بغزة للعلاج.

وصدمت سيارة اخرى الطفلة مريم رامز علوش ٣ سنوات في جباليا البلد مما ادى لاصابتها بجرح في الراس نقلت على اثره الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج.

وباشرت شرطة المرور بالتحقيق.

ثلاثة اسرائيليين يحذرون

رئيس بلدية حيفا من أزمة السكن الصعبة في الوسط العربي بالمدينة

تل ابيب ـ حذر النائب الاسرائيلي امنون لين وعضو مجلس بلدية مدينة حيفا نسيم شرم وايل نحمياس من اجواء التحريض المتوقعة في اوساط السكان العرب بمدينة حيفا خلال السنوات القادمة على ضوء ازمة السكن الصعبة والتي يعاني منها هؤلاء السكان منذ عدة سنوات.

وقال الثلاثة في رسالة الى رئيس بلدية حيفا وتتضمن معطيات من دراسة اجراها الدكتور الاسرائيلي يوسف بن ارتس بان التوجه للتكاثر لدى السكان العرب هو توجه متصل ويعتمد على نسبة التوالد الطبيعي وعلى هجرة العرب من القرى العربية في المنطقة الى المدينة.

وحسب البحث فان ٢٠ عربيا اضافيا يصلون سنويا الى مدينة حيفا مقابل كل الف من السكان هناك.

ويقترح هؤلاء العمل وبجد على اصلاح واعادة بناء المجتمعات السكنية العربية القائمة مثل وادي النسناس وحيفا التحتية واقترحوا السماح في هذه المناطق ببناء مباني تتكون من عدة طوابق وأيجاد اماكن سكن اضافية واقترحوا نقل تجمعات السكان العرب بالمدينة الى اماكن جديدة وعلى مجموعات.

ندوة في بيرزيت حول الوضع الراهن

بيرزيت ـ عقدت يوم أمس الاول في جامعة بيرزيت ندوة حول الوضع الراهن وقد تحدث في الندوة عدد من الكتل الطلابية داخل الجامعة.

ومما يذكر بأن هذه النشاطات تعتبر ضمن نشاطات مجلس الطلبة اليومية وضمن برامجه الثقافية.

افتتاح دورة خياطة جديدة بجمعية عارورة الخيرية

رام الله ـ افتتحت جمعية عارورة الخيريه مؤخرا دورة خياطة جديدة تشارك فيها ١٢ دارسة وتشرف عليها معلمة متخصصة.

وتستمر هذه الدورة لمدة سنة.

اسرائيل تعتزم هدم ٢٠٠ منزل بحجة عدم الترخيص في اسرائيل

تل ابيب ـ قال الاسرائيلي عاموس جلبوم مستشار الوزير موشى ارنس المسؤول من قبل الحكومة الاسرائيلية من متابعة شؤون السكان العرب في اسرائيل امس الاول بأن تقرير لجنة موركوفيتش والخاص بظاهرة البناء الغير مرخص في الوسط العربي يتحدث عن هدم ٢٠٠ منزل عربي وليس عن هدم ٣٥٠ منزلا.

وقال بأن عمليات هدم هذه المنازل ستجري بشكل اتفاقي وبالاتفاق مع اصحاب هذه البيوت ؟.

واضاف جلبوع بأن تقرير لجنة موركوفيتش والذي ستتبناه الحكومة الاسرائيلية قريبا يعطي اجوبة شافية لمشكلة البناء العربي الغير مرخص ويوحي هذا التقرير بالمصادقة على المخططات الهيكلية للتجمعات السكانية العربية ويضمن اراضي للبناء لمدة ٢٠ سنة قادمة للوسط العربي.

استمرار التحقيق مع طالب

بمدرسة شوفوبنيم المتطرفة بتهمة الاعتداء على المواطنين العرب بالقدس

تل ابيب ـ اوضح ممثل الشرطة الاسرائيلية في محكمة الصلح الاسرائيلية خلال النقاش الذي جرى أمس الاول بخصوص طلب تمديد فترة احتجاز الطالب اليهودي اريك فلفوبيتش من مدرسة شوفوبنيم الدينية بالبلدة القديمة اوضح بان اجهزة امنية اسرائيلية تعمل ايضا على التحقيق مع هذا الطالب اليهودي.

ويذكر ان المتهم هذا كان قد سلم نفسه للشرطة بعد أن اختفى مدة شهرين في اماكن مختلفة وتعتقد الشرطة الاسرائيلية بأن الطالب فلفوبيتش متهم بالقاء قنابل حارقة باتجاه بيوت عربية وبالقيام باعمال احراق سيارات ومحلات تجارية تابعة لسكان عرب والتسبب باضرار لممتلكات تابعة للسكان العرب واعمال طعن اطارات سيارات عربية.

وخلال النقاش كشف ممثل الشرطة الاسرائيلية اني شمني بانه وفي احدى عمليات الحرق عثر على زوج نظارات تتبع على ما يبدو للمتهم.

وتعتقد الشرطة بأن المتهم اصيب بحروق خلال هذه العملية.

اعتقال لص اسرائيلي في نابلس

نابلس ـ القت شرطة نابلس أمس القبض على لص اسرائيلي حاول بيع ثلاثة مناشير كهربائية تستعمل لقطع الاشجار قيمتها عشرة الاف شيكل وذلك عندما حاول اللص بيع هذه المناشير لاحد المواطنين في نابلس

وقد باشرت الشرطة بالتحقيق معه وتحويله الى سجن داخل اسرائيل.

لوائح اتهام لعشرة شبان اعتقلوا بانصار ٢ بغزة

غزة ـ وصلت لوائح اتهام لعشرة طلاب ممن كانوا معتقلين في «انصار رقم ٢» حيث كانوا قد وقعوا على تعهدات اخلي سبيلهم بناء عليها.

وقد قام محامو الدفاع عن الطلاب برفع شكوى الى الصليب الاحمر بغزة وطالبوا مقابلة المستشار القانوني الاسرائيلي للطعن في لوائح الاتهام حسب الاتفاق معه.

حريق في منزل مواطنة بنابلس

نابلس ـ شب حريق يوم امس في منزل السيدة مريم الاغبر في منطقة كروم عاشور بنابلس.

ويرجع سبب الحريق الى وجود حريق بجانب المنزل، وقامت اطفائية البلدية بمحاصرة الحريق واخماده.

رابين : لا علاقة بين اطلاق سراح رجال المنظمات وتزايد العمليات المسلحة

■ تل أبيب ـ قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين والذي كان يرد على استفسارات طلاب في كلية «اوهيل سارة» امس الاول بانه ليست هناك اية علاقة بين عمليات تبادل الاسرى «اطلاق سراح رجال المنظمات الفلسطينية مقابل جنود اسرائيليين وبين تزايد العمليات الارهابية».

وقال رابين بأن جنود الجيش الاسرائيلي المحتجزين بايدي المنظمات الفلسطينية أو منظمة حزب الله وكذلك المفقودين من الجنود الاسرائيليين منذ الحرب في لبنان ارسلوا للقيام بمهمات عسكرية من قبل الجيش الاسرائيلي ولم يختاروا برغبتهم البقاء هناك وقال بانه وباعتباره وزير دفاع اسرائيل فانه يعتبر نفسه مسؤولا عنهم.

واضاف «اذا لم تكن هناك طريقة لاطلاق سراح هؤلاء فانني على استعداد للقول «لا يهمني من هم» ومن السهل ان يكون الانسان بطلا ويقول ما علاقتي بالاسرى وهنا هو المعنى الحقيقي للمقولة «بانه لا يجب اطلاق سراح رجال منظمات مقابل اسرى من الجيش الاسرائيلي»

احكام بالسجن الفعلي بحق عدد من المواطنين

اصدرت المحاكم العسكرية الإسرائيلية يوم امس احكاما مختلفة بالسجن الفعلي بحق عدد من المواطنين بتهم امنية مختلفة.

فقد حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشاب عود الله عبد الحافظ الدلو (٢٥ عاما) بالسجن المؤبد.

كما حكمت على الشاب طلال مثقال علي طه (٢٥ عاما) بالسجن الفعلي لمدة سنتين وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ.

وحكمت نفس المحكمة على الشاب عبد السلام سالم سلامه (٣١ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٧ سنوات و ٥ سنوات مع وقف التنفيذ.

وحكمت ايضا على الشاب هارون محمود سلامه (٤٠ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ١٠ سنوات و٥ سنوات مع وقف التنفيذ.

وحكمت نفس المحكمة على الشاب غسان سعيد محمود حسين (٤١ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٣ سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ وجميعهم من سكان قرية بديا قضاء نابلس.

وقد وجهت المحكمة لهم جميعا تهمة محاولة اغتيال مختار قرية بديا وترافعت عنهم المحامية فيلتسيا لانغر.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في خانيونس على كل من محمد ابراهيم ندى (٣٦ عاما) من رفح ومحمود عبد الله عاشور (٢٥ عاما) من رفح ايضا بغرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل لكل منهما والسجن شهرين مع وقف التنفيذ.

وحكمت على محمد ابراهيم البردويل (٢٠ عاما) من رفح بغرامة مالية مقدارها ٤٠٠ شيكل والسجن شهرين مع وقف التنفيذ.

وحكمت على اسماعيل البردويل (١٣ سنة) بغرامة مالية مقدارها ١٠٠ شيكل والسجن شهرين مع وقف التنفيذ.

ووجهت لهم المحكمة العسكرية الإسرائيلية تهمة تجاوز حدود الصيد المسموح بها.

ويذكر انهم جميعا يعملون بصيد الاسماك.

وترافع عنهم المحامي محمود ابو حصيرة.

وحكمت المحكمة على الشاب هاني رضوان ابو رزق ١٥ عاما من سكان مخيم بلاطة بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا و ٢٧ شهرا مع وقف التنفيذ بتهم امنية.

اجتماع لعدد من اصحاب الاموال لدعم ما يسمى بخطة التنمية الاردنية

القدس ـ عقد صباح امس اجتماع في بيت حنينا ضم بعض اصحاب رؤوس الاموال في مدن الضفة الغربية وذلك لاقرار مشروع شركة تجارية كبرى تحت اسم «نيدكو».

وياتي هذا الاجتماع شبه النهائي على خلفية اتصالات ونشاطات مكثفة لعدد من اصحاب رؤوس الاموال حول كيفية الاستفادة من ما يسمى بخطة التنمية الاردنية التي يروج لها في مناطق الضفة والقطاع.

لقاء ثقافي بمقر لجنة المرأة الفلسطينية في رام الله غدا

رام الله ـ يجري ظهر يوم غد في مقر لجنة المراة الفلسطينية في رام الله لقاء ثقافي ما بين لجنتي رام الله والقدس.

وسيشتمل هذا اللقاء على اسئلة على طريقة (س . ج) وكرس الاعتراف واسئلة تتناول شخصيات بعض المناضلات الفلسطينيات وتطور واقع المراة الفلسطينية وغيرها من المواضيع الثقافية.

الكشف عن محاولة لطعن يهودي بالقدس

● كشفت المحكمة المركزية الاسرائيلية أمس الاول عن محاولة جديدة اخرى لطعن يهودي في مدينة القدس بواسطة العرب.

وقالت مصادر اسرائيلية بانه لم يتم الكشف عن تفاصيل هذه العملية بعد.

وقد اتهم بالعملية المذكورة شابان عربيان من مدينة القدس ١٨، ١٥ عاماه وتم تقديم لائحة اتهام بحق الشابين وتم اعتقالهما حتى انتهاء الاجراءات القانونية بحقهما.

نائب اسرائيلي : ٤٠ الف عامل عربي يعملون سرا باسرائيل

تل ابيب ـ يقول النائب الاسرائيلي اورنيل لين من كتلة الليكود بأن هناك حوالي ٤٠ الف عامل عربي يعملون سرا في المشاريع الاسرائيلية داخل حدود ما يسمى بالخط الاخضر. وذلك بدون ترخيص اضافة ل ٧٠ الف عامل عربي يعملون في المشاريع الاسرائيلية بواسطة مكاتب التشغيل.

ويقول النائب الليكودي لين بأن هناك في اسرائيل اكثر من ستة الاف عامل اجنبي منهم اربعة الاف عامل يعملون بدون تراخيص.

اسرائيل من أهم الدول في تزويد جنوب افريقيا بالسلاح

واشنطن ـ يتضمن التقرير الذي اعدته اللجنة الاميركية ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا والذي نشر أمس الاول في العاصمة الاميركية بأن اسرائيل هي احد اهم الدول التي تزود نظام دولة افريقيا الجنوبية بالسلاح

وكذلك فان اسرائيل تعمل على نقل التكنولوجيا الاميركية الى جنوب افريقيا وتساعدها في تطوير صناعتها العسكرية بل وتساعدها في مجال تصدير بضائعها الى دول اوروبا والولايات المتحدة حيث تستغل اسرائيل ترتيبات الاعفاءات من الجمارك مع هذه الدول.

وتطالب اللجنة هذه باتخاذ اجراءات لمنع دول مثل اسرائيل من شراء اسلحة اميركية وعتادا عسكريا من أجل جنوب افريقيا.

وتقول اللجنة بانه ليس هناك معلومات دقيقة تسمح بتحديد دقة الشائعة المنتشرة والتي تقول بان اسرائيل هي الشريكة الاساسية لجنوب افريقيا في المجالات التجارية حاليا.

بلدية بيت لحم

اعلان

يلفت انتباه العموم الى ان فتح محلات لبيع الخضار والفواكه ممنوعا منعا باتا الا في اسواق البلدية او في المواقع المخصصة لذلك بموجب القانون، وكل من يخالف ذلك يعرض نفسه للمحاكمة وللعقوبات التي تنص عليها المادة (١٧١) من نظام بلدية بيت لحم رقم (١) لسنة ١٩٥٦ والمادة (٩) من قانون الحرف والصناعات رقم (١٦) لسنة ١٩٥٣ والقوانين والانظمة الاخرى السارية المفعول. ولذلك فان بلدية بيت لحم تحذر من استئجار او تأجير المحلات للاغراض المذكورة وخصوصا في الشارع الرئيسي ـ شارع المهد المؤدي الى داخل مدينة بيت لحم او شارع بيت لحم ـ الخليل.

بلدية بيت لحم

اعلان

لطلاب كلية مجتمع رام الله للمعلمين

تعلن دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث لطلاب كلية مجتمع رام الله الحضور للكلية مساء يوم الجمعة الموافق ١٩٨٧/٢/١٣ استعدادا لبدء الامتحانات النهائية للفصل الاول لطلبة السنة الاولى (تدريب معلمين) والقسم التجاري وفق البرامج المعدة مسبقا. وكذلك على طلبة السنة الثانية (تدريب معلمين) الحضور للكلية للالتحاق بمدارسهم التطبيقية لتكملة متطلبات التدريب العملي.

في دائرة الضوء

الحلقة الثانية

الخاشقجي يعترف :

● نعم شمعون بيرس صديقي ... هذا دوري في صفقة الاسلحة لايران

٣ اجنحة تتصارع داخل نظام الخميني

الولايات المتحدة دولة تابعة لاسرائيل

■ عندما اتصل بك الوسيط الايراني ، ماذا كان يريد ؟

■■ قال لي انه يريد عشرة ملايين دولار ، وانها ستكون الضربة الاخيرة ، وابلغني بأن الاميركان مستعدون لايفاد ماكفرلين الى طهران . واتصلت بالمراجع الاميركية للتثبت من صحة هذا الكلام ، فأكدوه لي ، وقالوا انهم امتحنوا الرجل واقتنعوا به ، و يريدون الدخول مباشرة ، وحتى وجود اسرائيل في الصورة ليس جيدا ، وقالوا انهم يريدون مني عشرة ملايين دولار لمدة شهر . انا استطيع تحمل مبلغ مليون او اربعة ملايين دولار لمدة اسبوع اسبوعين ، ولكن عشرة ملايين ؟ لا ... وهنا ارتأيت ان يتولى البنك اعطاء القرض بكفالتي على ان يتحملوا هم الفائدة ، وطبعا فائدة مليون واحد لمدة اسبوعين . وتمت العملية على هذا الاساس ، وسافر ماكفرلين الى طهران . وساخبرك بما جرى له هناك . و بعدها اطلقوا سراح الرهينة الثانية دايفيد جاكو بسون وهو من اسرة الجامعة الاميركية في بيروت .

وخصص للعملية الثالثة مبلغ ١٥ مليون دولار للافراج عن الرهائن الباقين دفعة واحدة ، و بعدها يتم فتح الحوار السياسي بين الطرفين .

وصل ماكفرلين الى هناك . وحسب المعلومات ان الخميني لم يكن له علم بوصول ماكفرلين الى طهران ، وكان يعلم بذلك فقط رفسنجاني ورئيس الوزراء موسوي آية الله منتظري . وقد تم استقباله وفق المراسيم التي تعد لكبار الشخصيات المهمة (V.I.P) وانزلوه في جناح خاص في فندق هيلتون .

ابن رفسنجاني

عندما واجهوا الامر الواقع بوجود ماكفرلين عندهم ، احتاروا في كيفية ابلاغ الخبر الى الخميني ، وانتظر ماكفرلين يوما و يومين وثلاثة ، وهم يرجئون الموعد باستمرار ، واخيرا اعطاهم ماكفرلين مهلة لغاية الساعة الثالثة بعد الظهر ، فاما ان يحصل على الرد واما يغادر طهران . وكان الرد الذي يريده يتعلق باستعمال نفوذ ايران لتحرير كل الرهائن الاميركيين الباقين الخمسة دفعة واحدة .

هنا دخلت المخابرات الاميركية على الخط في شخص رئيسها وليم كيسي ، وتم الاتصال مع ابن رفسنجاني في اثناء وجود ماكفرلين هناك . وحتى لا يغادر ماكفرلين ايران بسواد الوجه احضروا له ابن رفسنجاني على عجل ، وطلبوا حوالي الف صاروخ تاو و «شو ية» قطع لصواريخ هوك بخوالي خمسة ملايين دولار . وتمت الصفقة على الفور عن طريق ابن رفسنجاني ، ودون العودة الى رئيس الوزراء ، ومن وراء ظهر الوسيط الايراني ، وشحنوا البضاعة بسعر ٨ الاف دولار للقطعة الواحدة ، بينما كانوا يبيعون القطعة الواحدة نفسها لرئيس الوزراء بسعر ١٢ الف دولار ، واعتقد الاميركيون انهم وصلوا الى رأس النبع ، وان رفسنجاني هو الحل والربط في طهران

وعندما اكتشف الاخرون هذه الحكاية ومنهم جماعة منتظري قامت قيامتهم ، ووزعوا منشورات ضد رفسنجاني واتهموه فيها بانه باع ايران الى اميركا ، وراحوا الى السوريين وابلغوهم بالقصة كلها ، وفي ذلك الوقت كانت اميركا تشن حملة ضد سوريا ، فلم يتردد السوريون في نشر الخبر وفضح العملية .

وكل هذا اتخذ طابع الصراع الداخلي للضغط على رفسنجاني ، ولكن الاميركان هم الذين دفعوا الثمن ، واستلمت الصحف الاميركية الفضيحة ، وهي صحافة لا ترحم وكذلك شركات التلفزيون ، لان كل ما يهمهم هو الترويج لصحفهم وشبكاتهم ، ولا تهمهم سياسة اميركا في شيء ، اما ابن رفسنجاني فقد توارى وغادر الى كندا .

وتبين لرئيس الوزراء الايراني انه لا يوجد تلاعب في الاسعار ، وان الاميركان انفسهم سرقوهم ، وانهم كانوا يضاعفون الاسعار مرتين او ثلاثة ، وان القيمة الحقيقية لكل ما باعته المخابرات الاميركية (C.I.A) من «بضائع» تبلغ قيمته الفعلية ١٢٫٥ مليون دولار . وشهد بذلك كيسي رئيس المخابرات امام الكونغرس . اذن اين باقي المبالغ ؟

نحن كنا ندفع لشركة اسمها «لايك رسورسز» الـ ١٠ والـ ١٥ مليون دولار . انا اخذ الشيك من الرجل وهذه هي ضمانتي . وتبين ان نورث وجماعته اخذوا هذه المبالغ ور بما ذهب بعضها لشخصيات مثل الميجر سيكور الذي كان يدير الشركة مع اخرين لحساب المخابرات الاميركية . وجزء من المبلغ ر بما ذهب الى نيكاراغوا ... ليست عندي فكرة كاملة ، والتحقيقات الاميركية ستظهر كل ذلك .

وقتها كنت اقف متفرجا ، وعندما بدأت الضجة تتسع ادركت ان كثيرين سيقعون في ورطة . وقلت في نفسي انه من الافضل ان ابادر الى رواية قصتي كما هي قبل ان تبدأ الشائعات بالانطلاق شمالا و يمينا ، خصوصا وانه ليس عندي ما اخفيه . واجريت ٣ ـ ٤ مقابلات مع الاميركان واسكتناهم بالحقيقة .

قصتي مع بيرس

طبعا هناك شيء واحد برز علنيا لاول مرة هو علاقتي ببيرس ، هذه العلاقة ليست سرا بالنسبة للعديد من كبار المسؤولين العرب . وحتى مسؤول فلسطيني اوفدني الى بيرس ، وتكلمت معه وتكلم معي على اساس ان يتم تبادل الاعتراف بين الطرفين ، و يوضع الاتفاق في بنك في سو يسرا اذا فكر احد الطرفين بخيانة الاخر .

وقتها سألني المسؤول الفلسطني : «تعرف بيرس كو يس ؟» قلت له : نعم ، وانا لا اخفي عنك شيئا ، قد اخفي امام الناس ، ولكن رجلا مثلك ينبغي ان يعرف كل شيء والمهم ان تنجح انت لان «القطار ماشي» . رغما عنا سيبلعون الارض . وعلينا ان نصحو الان وناخذها من هذا الرجل ، (بيرس) وهو الوحيد الذي يمكن ان يعطينا اياها ، اذا لم يفت الوقت .



■ الخاشقجي يتحدث الى وليد ابو ظهر ورؤوف شحوري

انا اعرف هذا الرجل (بيرس) ودرسته جيدا ، هو يؤمن فعلا بان السلام مع العرب اهم بكثير من الحرب . الباقون نصابون وسيبلعون الارض وفي مقدمتهم رئيس الوزراء الحالي شامير ، و يعملون لتنفيذ مشروع شارون الشهير (...) وبيريز هو الرجل الوحيد الذي بقي لنا في كل اسرائيل .

وانا اقول هذا الكلام لانني مقتنع به وليس لاخدم بيرس او غير ذلك . ومع ذلك القطارفات ، وغادر الرجل رئاسة الوزراء واصبح وزيرا للخارجية ... ومن الان وحتى خمس سنوات سنرى جميعا ان الضفة الغربية افرغت بطريقة ما ، وطلعنا بره كلنا . اذا كانت مصر بعظمتها

عندما تسالني : هل المال هو الاساس ؟ اقول لك ان المال هو الذي ير بط اتفاقية كامب ديفيد . ولولا المال لتغيرت امور كثيرة في مصر ، والرئيس مبارك قرفان من امور كثيرة ...

راحت . هل تستطيع ان تقول لمصر الان : الغي اتفاقية كامب ديفيد ؟ غير ممكن : مصر تحصل على مبلغ ثلاثة مليارات دولار سنو يا ، ماذا يحدث اذا الغيت في ظل حالة البؤس الراهنة ؟ غير ممكن ...

عندما رفعت مذكرة الى الرئيس ريغان سنة ١٩٨٣ قلت ان مشروعه ينقصه شيء جوهري هو المال . من المستفيد من منطقة مثل الشرق الاوسط ؟ المستفيدون هم : اميركا واورو با واليابان ، فما المانع من اقامة مؤسسة مصرفية يوضع فيها التزام ٢٠٠ بليون (مليار) دولار ، او ١٠٠ بليون دولار ؟ وقتها كان المال العربي متوفر ، وكان يمكن ان تساهم ايضا في هذه المؤسسة ... وليس ما يمنع من ان تعتمد بعض الدول العربية واسرائيل على هذا الصندوق لتنمية مواردها . وهكذا يمكن ربط الجميع بحلقة السلام جديا .

حين تناقش الاسرائيليين في العمق تدرك انهم لا يريدون السلام . وهذا مدهش لان المنطق العددي يقول اننا نحن (العرب) ستكسب في النهاية ... «العقل يقول كده» اذا الغينا سياسة الحرب ، معناه اننا الغينا المساعدات العالمية لاسرائيل ، والغينا اشياء كثيرة كسبتها في ثلاثين سنة . المجال لتفكروا معي وتفهموني اكثر . نحن اليوم بقوتنا المالية العربية فشلنا في السيطرة على اميركا مع ان ذلك سهل . اليابانيون يمسكون اميركا من خناقها . اخذوا منا اربعين بليون (مليار) دولار قيمة الوفر في اسعار البترول ، وهم يتوسعون في الشراء والمشاريع الكبرى في اميركا .

وسنلغي ذلك في مقابل ماذا ؟ في مقابل ورقة ؟

بيغن المقهور

هذه مصر مثلا ، اخذت الارض والبترول وكل شيء ، والان حتى حين يقول لهم الاسرائيليون : «السلام عليكم» لا يردون عليهم السلام ، ادرس الموضوع جيدا تدرك ان الاسرائيليين غلبوا على امرهم . وما قهر بيغن بالذات هو الاتفاقية مع مصر . كان يعتقد انه اعطى كل شيء ولم ياخذ شيئا في المقابل ، وغريب انه يسقط من حسابه ان الاتفاقية نجحت بتحييد دولة عربية اسلامية كبرى ، وقلبت الموازين في المنطقة ...

عندما ندعو مصر الى الغاء الاتفاقية ، هل نستطيع ان نؤمن لها مبلغ خمسة مليارات دولار ، وثم نجتمع كلنا في حالة حرب ، يدا واحدة ؟ هل الثقة موجودة ؟

انا ، عندما انظر الى العالم العربي ، مثل اي انسان اخر ينبض شيء في قلبي ، واحن للوطن ، ليس معنى ذلك ان يقال هذا تابع لفلان ، وانا اصلا غير محتاج ان اكون تابعا لهذا او ذاك ، وقوتي انني انا انسان مستقل ، واذا حدث شيء في منطقتي وقالوا لي : «نحن غير معجبين بك ، مع السلامة» خلاص ... مع السلامة . يعني هل ساعلن الحرب من اجل ذلك ؟ ما اعمله يصدر عن ايمان بنفسي و بوطني و ببلدي و بمحبتي لامتي ، ولا يستطيع احد ان يشكك بي ابدا ، و «علشان كده» اتكلم بصراحة والخائف لا يفعل ذلك .

في التقرير الذي وضعته وذهبت نسخة منه الى بيرس قلت ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة المكروهة في العالم ، وفعلا اكثر دولة مكروهة في العالم اليوم هي اسرائيل . وهنا افتح كل فكروا معي في نقطة الضعف التي مررنا فيها . كانت لدينا ثروة لا اول لها ولا اخر . اين هي الان ؟ اي مواطن عربي برز ـ باساليب قد يصفها البعض بانها بهلوانية ، عن طريق الطائرة مثلا او اليخت او غير ذلك ـ حتى يفرض نفسه على الاميركان اكثر مني انا ؟

في اي وقت استطيع ان افتح التلفون على اي كبير او صغير هناك والقى لديه الاستجابة ، لا يعني هذا انني امسك عليهم شيئا ما . الطبع الاميركي يحب الصرعات و يميل اليها . وهذا هو الطريق للتاثير على الاميركان . وفي عالمنا (نحن العرب) لا احد يريد ان يفهم . والاكثر من ذلك انهم يخافون من يجرؤ مثلي ان يفتح يخته ـ وهو بطول كذا متر وعلى احدث طراز ـ للصحافة والتلفزيون وكل واحد يصور ما يشاء على كيفه ؟

الخلاصة اننا عرفنا ان نخش بالاميركان ، كل هذه المظاهرة ليست موجهة للناس ، وانما موجهة الى العالم الذي نريد ان «نصرعه» ونسيطر عليه ، اي هذا العالم الذي يمسكه اليهود من ناحية ، و بعض العناصر الاخرى من ناحية ثانية .

الذين يتلهون في سيرة عدنان خاشقجي ، و يقولون انه فعل هذا او ذاك ، ماذا يضيرهم هم ما دمت لست حاكما ولا رئيس دولة ؟ مع ذلك لعدنان خاشقجي وضعه في اميركا ، يستطيع ان يرفع السماعة و يتحدث مع الرئيس ريغان في اي وقت . واذا كنت تريد ان تسمع صوته و يسمع صوتك استطيع ان اطلبه لك الان . وكذلك نيكسون وكارتر وغيرهما . الان اذا اردت ان اعقد مؤتمرا صحفيا ، يحضر الى هنا فورا موفدو الصحافة والتلفزيون من كل انحاء العالم ، فكروا في هذه القوة عند عدنان خاشقجي ، ولماذا لا يستغلها العرب بدلا من ان يحاولوا تدميرها ؟

هذه هي حكايتي كلها ، حكيتها لكما بكل صدق وامانة ... وانا الان على استعداد للاجابة عن اي سؤال !

بعد ان وصل مشروعها الى الطريق المسدود

«أمل» بانتظار رصاصة «الرحمة»

■ عندما سئل رئيس ميليشيات «أمل» نبيه بري عن اسباب ودواعي اقامته المديدة في العاصمة السورية وقد تجاوزت ثلاثة اشهر ، اجاب بلهجة غلب عليها طابع الحدة نافيا ان تكون هناك اية موانع لعودته الى بيروت . ثم قال لمحدثيه انه مضطر للاقامة في دمشق من اجل ان يكون قريبا من تطورات الاحداث في لبنان

هناك من يقول ان بري يقيم مرغما لا مختارا . و يضيف هؤلاء ان زعيم «أمل» الذي وجد نفسه غارقا في لجة حرب لم يحسب حسابها ولم يقدر ابعادها ، باتت مغادرة العاصمة السورية ممنوعة عليه باوامر عليا من قصر المهاجرين حتى لا تضطره الظروف الضاغطة في بيروت الى القبول بالوصول الى تسوية ما للحرب ضد المخيمات ، ولن تكون منسجمة مع مخططات النظام السوري الهادفة لضرب منظمة التحرير الفلسطينية وقضية الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان ، بغض النظر عن اتجاهاته السياسية والفكرية .

ومع ان لهذا الراي مبررات قد تبدو للوهلة الاولى مقنعة ، فانها لا تعطي تفسيرا صحيحا ومتوافقا مع مجريات الاحداث من جهة ، ومع اطروحات بري المعلنة ضد الوجود الفلسطيني المسلح والمدني في لبنان من جهة ثانية

اوساط سياسية في بيروت تؤكد ان زعيم ميليشيا «أمل» خائف من العودة الى بيروت قبل الوصول الى حل ينهي حربه ضد المخيمات الفلسطينية بطريقة من الطرق ، خصوصا بعد ان تاكد لديه و بالدليل الملموس ان ميليشياته عاجزة عن حسم هذه الحرب عسكريا .

خسارات ولا مكاسب

فهذه الميليشيات قد فقدت خلال الشهور الماضية من الحرب (بدءا من شهور ايلول ١٩٨٦) مئات القتلى دون ان تحرز اية مكاسب عسكرية ، وعلى العكس فان الوجود الفلسطيني المسلح الذي كان محصورا داخل «جزر» المخيمات الفلسطينية اصبح في وضع عسكري جيد نسبيا ، بعد ان تمدد في جميع الجهات ، وخصوصا في منطقة صيدا ، حيث نجح في السيطرة على طريق بيروت صيدا الدولي ، قاطعا بذلك خطوط الاتصال بين مجموعات «امل» في الجنوب ، ومجموعاتها في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية .

وتقول هذه الاوساط انه عندما يضطر عاكف حيدر ، وهو احد قادة «أمل» المقربين من بري ، للاعتراف بسقوط حوالي تسعمائة قتيل من عناصره ، فان هذا يعني ان عدد القتلى يتجاوز ذلك بكثير .

وتضيف الاوساط السياسية ان بري ، وانصاره ، يحاولون بكل الوسائل للوصول الى مكاسب تسمح لهم بتبرير سقوط هذا العدد الكبير من القتلى . و بالتالي فهم مضطرون لمتابعة هذه الحرب القذرة التي يخوضوها ، رغم ان التطورات التي تحدث على الارض تؤكد لهم يوما بعد يوم ان هذه الحرب باتت حربا انتحارية بالنسبة لهم . واشارت هذه الاوساط الى الشبه الغريب بين حرب النظام الايراني ضد العراق وحرب ميليشيا «امل» ضد المخيمات الفلسطينية ، فما يجري في لبنان هو صورة مصغرة ، وامتداد طبيعي في الوقت ذاته ، لما يجري على الجناح الشرقي للوطن العربي . وفي كلا الحربين تبرز العقلية الانتحارية من وسط الركام لكي تقدم نفسها في قالب مسكون بالتخلف والجهل والتعصب المذهبي الاعمى على حساب الحقائق المتجسدة على الارض .

مازق انتحاري

وتشير هذه الاوساط الى ان مازق ميليشيا «امل» الانتحاري ، يعبر عن نفسه في نهج استعداء كافة القوى العسكرية والسياسية المتواجدة على الساحة اللبنانية . وقد تمثل هذا النهج في المجازر التي ارتكبتها «امل» ضد المدنيين الفلسطينيين ، وفي الصدامات التي تفتعلها مع الحزب التقدمي الاشتراكي ومع التنظيم الشعبي الناصري ومع سائر القوى في المنطقة الغر بية من بيروت ، كما تجلى ايضا في تصعيد وتيرة الحرب السياسية وحدتها ضد القوى في المناطق الشرقية من بيروت ، بمن فيها الرئيس امين الجميل ، مع حرص دائم على تسخين خطوط التماس والانتقال احيانا الى الضرب في اعماق هذه المناطق بحجة انها تقدم مساعدات «لوجستية» لمنظمة التحرير الفلسطينية وللمقاتلين المدافعين عن المخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية .

وهذا المنطق الذي تسخر فيه القوى السياسية اللبنانية بقضها وقضيضها بمن فيها غير المتعاطفة مع منظمة التحرير الفلسطينية ، بات هو المهيمن على تفكير وتوجهات قيادات «أمل» المحكومة بمازق الخوف من ردود الفعل السلبية التي سوف تنجم عن فشلها في هذه الحرب القذرة ، مضافا اليه الخوف من التاثيرات الاقليمية التي لا بد ان تنجم عن فشل العدوان الايراني على العراق .

المراقب للتطورات السياسية العسكرية التي سبقت الحرب ضد المخيمات وترافقها حاليا ، يستطيع ان يرى بالعين المجردة حجم التراجعات الكبيرة التي اصابت ميليشيا «أمل» فقد دخلت الحرب ضد المخيمات ، باعتبارها اكبر قوة عسكرية لبنانية خارج المناطق الشرقية ، خصوصا بعد ان احكمت قبضتها على المنطقة الغربية من بيروت اثر الحركة العسكرية التي قامت بها في السادس من شباط عام ١٩٨٣ . ولكنها باتت حاليا قوة مترهلة غارقة في الانقسامات والصراعات . حتى ان بعض المراقبين السياسيين في بيروت يؤكدون ان بري في اصراره على الاستمرار في الهجمة على المخيمات انما يريد ان يؤجل انفجار التناقضات داخل ميليشياته الى حين ينجح في اعادة سيطرته على «المتمردين» ضده . ففي ظل هذه الحرب التي وضعت مصير الميليشيات باكملها على «كف عفريت» تضطر القيادات المعارضة لنبيه بري او المتمردة عليه من الداخل الى وضع كوابح لانصارها لمنعها من الذهاب في عدائها العلني .



■ المخيمات الفلسطينية : صمودها افسد المشاريع الطائفية

بري يخشى الاغتيال

و يقول هؤلاء المراقبون السياسيون ان خوف بري من تعرضه لعملية اغتيال على ايدي العناصر المؤيدة للقيادات المناوئة له داخل ميليشيات «امل» ربما كان احد الدوافع الرئيسية لبقائه طيلة هذه الفترة في دمشق . و يضيف هؤلاء المراقبون ان ميليشيا «امل» التي حاولت ان تقدم نفسها على اساس انها الوعاء التنظيمي لابناء الطائفة الشيعية في لبنان جمعت في داخلها العديد من التناقضات السياسية والطبقية والمصلحية لعناصر جمعتها في فترة من الفترات عوامل مختلفة من بينها التعصب الطائفي ، والانتهازية ، والوصولية ، والرغبة في لعب دور سياسي باي شكل من الاشكال ... اضافة الى عوامل اخرى متعددة . لقد حاولت «امل» ان تقدم نفسها على اساس انها العصب التنظيمي والتعبوي للطائفة الشيعية في لبنان ، ولكنها فشلت في هذه المهمة بعد ان اصطدمت بالقوى والزعامات التقليدية داخل الطائفة من جهة ، و بالتيارات والاحزاب القومية والوطنية والتقدمية المنتشرة بين افراد هذه الطائفة ايضا من جهة ثانية . ثم جاء «حزب الله» المدعوم من النظام الايراني لكي ينزع منها السلاح الايديولوجي الطائفي فكان ان تحولت الى مجرد زمر مسلحة تتنازعها التناقضات وتنفذ القرارات التي تمليها عليها قيادة الاستخبارات السورية .

عكازان سوريان

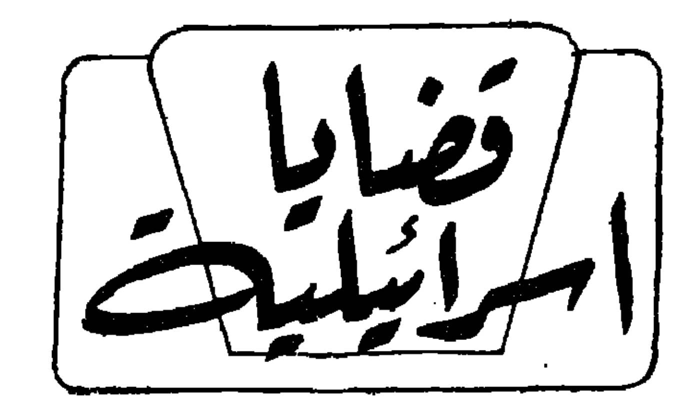
هل تستطيع ميليشيات «أمل» الخروج من هذا المازق الانتحاري ؟؟؟ المراقبون السياسيون يقولون ان عودة القوات السورية الصريحة الى بيروت الغر بية قد يعطي حقنة مقو ية لبري وانصاره داخل «أمل» خصوصا وانه كان وما يزال يراهن على النظام السوري مراهنة تامة . ولكنهم يضيفون ان السرطان الذي ضرب في جسم «أمل» اصبح مستشريا لدرجة لم يعد تنفع معه مثل هذه الحقن . واذا نجح بري بالاستناد الى «عكازين سوريين» بالوقوف على رجليه في مواجهة خصومه داخل الحركة الى حين ، فان تصاعد التناقضات بين «أمل» ككل وبين سائر القوى السياسية في الساحة اللبنانية سوف يعكس اثاره السلبية على داخلها

■ بري

اكثر من ذلك ليس هذا الدعم الذي يقدمه الحكم في دمشق مجانيا وانما هو لقاء خدمات مقابلة على بري ان يقدمها له . وفي حال عجزه عن تقديم مثل هذه الخدمات ، سرعان ما يعيد الحكم في دمشق (المعروف بسرعة تقلبات تحالفاته السياسية بما ينسجم مع مصالحه) النظر بهذا الدعم بصورة حاسمة .

ووسط هذه التطورات يبدو من الواضح ان «أمل» تعيش نوعين من التناقضات القاتلة : التناقضات الداخلية التي وصلت الى مرحلة ما قبل الاقتتال ، والتناقضات الخارجية مع الاطراف اللبنانية الاخرى والتي دخلت مرحلة الصراع الفعلي . وفي جميع الاحوال يبدو ان مشروع «أمل» في ان تكون الاداة التنظيمية والتعبوية للطائفة الشيعية قد وصل الى طريق مسدود . اما «رصاصة الرحمة» على هذا المشروع البغيض ، فهي بانتظار انهيار الهجمة الشعوبية الجديدة التي يقودها النظام الايراني ضد الجناح الشرقي للوطن العربي في العراق . والجميع بات بانتظار «رصاصة الرحمة» هذه بين يوم واخر

عن «الطليعة العربية»



وثيقة سرية جديدة تكشف الاتصالات السياسية بخصوص القدس بعد حرب سنة ١٩٤٨

«شاريت ... ديان ... هركابي» في وفد المحادثات

حين هدأت الاوضاع في ساحات القتال، بعد معارك استمرت وقتا طويلا في حرب سنة ١٩٤٨، او بعد ان تم التوقيع على اتفاقيات الهدنة بين اسرائيل والدول العربية ذات العلاقة، فان الكلام كان حتى الان عبارة عن حفر الاساس، وان بقية المهمة فيما بعد، اصبحت ارساء دعائم هذا البناء حتى ايقاف الجدران وعقد السقف، وهو التوصل الى السلام الشامل مع العرب.

وعدد من المندوبين الاسرائيليين والعرب واصلوا الالتقاء مع بعضهم البعض، وبصورة مباشرة، والتباحث حول الكثير من النقاط والمواضيع المهمة التي كانت (ولا زالت) بحاجة للحل وايجاد الطريقة الافضل لحلها.

بتاريخ ١٩٤٩/٥/٥ اي بعد حوالي سنة من الاعلان عن قيام دولة اسرائيل، فان وزير الخارجية الاسرائيلي «موشيه شاريت» في ذلك الوقت، كان موجودا في ديوان الملك «عبد الله» وكان الجنرال «موشيه ديان» احد الموجودين في ذلك الوفد بوصفه قائدا لمنطقة القدس، وكذلك كان الكولونيل «يهوشفاط هركابي» احد الموجودين في الوفد المرافق «لشاريت». وكان يرافق الملك رئيس حكومته، وقائد منطقة القدس «عبد الله التل» ومن المعروف، ان الملك كان يهتم اهتماما واضحا بأمن وسلامة اعضاء الوفد المرافق له، وكان قلقا على سلامة الاصدقاء، الرئيس «وايزمان» ورئيس الوزراء «بن غوريون».

وفي ذلك اللقاء، وبطريقة هامسة، سأل الملك، عن المصير الذي ينتظر منطقة «قطاع غزة» وماذا سيكون مستقبل هذه المنطقة فيما بعد وما اذا كانت مصر ستحصل على هذه المنطقة ام انهم سيبقون هناك لكن جواب شاريت كان لا يزيد عن «هز كتفيه» علامة لعدم المعرفة والاكتراث.

لكن رئيس وزراء الاردن، اعلن في ذلك اللقاء «ان دولته (الاردن) ولكنه هو نفسه، وبقية الدول العربية الاخرى عادت ورفضت هذه المبادرة».

وزير الخارجية الاسرائيلي «شاريت» كان واضحا في طرحه، وانه كان مصرا على الكيفية التي سيحرص فيها على الامن الاسرائيلي، وانه حاول التأكيد على ذلك، الا ان رئيس حكومته عاد ليقول بأنه لم تكن هناك حرب بالمعنى الحقيقي واكد الوزير «شاريت» منذ ذلك اللقاء بأن اسرائيل سوف تجري مفاوضات خاصة مع كل دولة عربية على حدة، وأضاف: «ولكن بالنسبة لموضوع القدس، فاننا لن نتحدث بذلك الا مع الملك، لانه هو ونحن، كلانا موجودان في القدس، ولذلك علينا اجراء هذه المفاوضات بيننا».

احتج الملك «عبد الله» بعد ذلك، حيث احتج على ان الحرب فرضت عليه ولم تكن برغبته، وانه بذلك مثله مثل اليهود، اي ان الحرب فرضت على الملك وعلى اليهود فرضا وبعدها قال رئيس الوزراء «بأن ما حصل لم يكن حربا بالاساس».

واستكمالا لهذا اللقاء رفيع المستوى فان عددا من اللقاءات الاخرى الفرعية التي كانت استتباعا للقاء الاساسي قد عقدت في «لوزان» كان عبارة عن لقاء مصالحة بين الدول، وذلك في ربيع سنة ١٩٤٩ وان ذلك المؤتمر الذي شكل فرصة نادرة للتحدث واللقاء، انتهى بالفشل الذريع والمرير.

هل استنفذت كل امكانيات السلام؟

هل وجدت كل الطرق، وتم سلوك كل الدروب من اجل البحث عن امكانيات السلام مع الدول العربية؟.. وفي تلك الايام وصل شيء جديد، وهو المجلد الرابع الذي يحتوي على الوثائق السياسية للاتصالات السياسية التي جرت مع دولة اسرائيل وان هذا المجلد الرابع كان باعداد وباشراف مسؤول قسم ارشيف الدولة.

وفي مكان الصدارة في ذلك المجلد، فان الكلام، يدور حول ذلك اللقاء بكل ما فيه من مأساة ومصاعب وتعقيدات ـ كما تقول محررة النشرة السياسية في المجلد السياسي الوثائقي



■ رئيس الوزراء الاسرائيلي الاول «دافيد بن غوريون»

ـــ، فمن عشية ذلك المؤتمر لم تكن الحدود النهائية قد توضحت بعد، وان مسألة استكمال البحث عن الحلول الاقليمية الممكنة كان لا يزال موضوعا قابلا للبحث والنقاش. وهكذا ووفق هذا الاساس حسمت اسرائيل موقفها النهائي (في ذلك الوقت) بالنسبة لموضوع مستقبل قطاع غزة، وامكانية اعلان ضم ذلك القطاع، الا ان الرغبة لم تأخذ حيز التنفيذ ابدا.

وقد رفض العرب الموافقة على اي نوع من الاتفاقات والتسويات النهائية في موضوع الحدود الثابتة، والتي ترتكز بالاساس على الخطوط التي تم الاتفاق عليها في اتفاقيات الهدنة.

كل وفد، من وفود الدول العربية طالبت بادخال تغييرات على خطوط الحدود مع اسرائيل والولايات المتحدة ضغطت على الحكومة الاسرائيلية (في تلك الايام) لكي تخلي منطقة «جنوب النقب» لان تلك المنطقة تشكل حاجزا في المكان بين الاردن ومصر وبدلا عنه فانها ستحظى بالسيطرة على منطقة الجليل الغربي.

والموضوع الاخر المعقد، كان موضوع مستقبل اللاجئين فقد اقترحت اسرائيل خلال جلسات ذلك المؤتمر، بأن يتم استيعاب اللاجئين اي ان تقوم اسرائيل باستيعاب (١٠٠) الف لاجيء فلسطيني، وهو الامر الذي سبب خلافات فظيعة داخلية في اسرائيل وباختصار فان الامور كانت في غاية الاشكال والتعقيد، وانه كان يطلب نوع جديد من الاقرار الذي كانت اسرائيل غير مستعدة لمثله في ذلك الوقت.

اسرائيل لم تتحمس ولم تندفع مضغوطة لعقد اتفاقيات سلام، وان الاساس والمرتكز الاول الذي استند اليه صانعوا القرار السياسي الاسرائيلي تلخص بانه «اذا كان السلام مع اسرائيل سيكون مرتبطا (رهنا) بتنازلات (انسحابات) اقليمية من جانب اسرائيل وان تكون تنازلات بعيدة المدى وقد تعرض امن الدولة الى الخطر، فمن الافضل الموافقة والاكتفاء ببديل اخر: وهو «الاكتفاء باتفاقيات الهدنة».

وقد تخوفوا في اسرائيل من ان استمرار ومتابعة الاعلان واصدار البيانات حول الرغبة في تحقيق السلام بان يفسر ذلك من جانب العرب (والعالم) على انه نوع من الضعف، ولذلك فمن الافضل الامتناع عن اصدار مثل هذه البيانات وعدم الاكثار منها.

خلافات حول القدس

«دافيد بن غوريون» معروف بانه حاد المزاج ودؤوب، قرر الاسراع باتخاذ الاجراءات والقيام بعدد من الخطوات وان يقوم بعدد من الاجراءات التي ستكون بمثابة «فرض حقائق موضوعية» على / في القدس، وان تكون هذه الحقائق على شكل الاعلان عن انها ـ القدس ـ عاصمة لاسرائيل.

وعلى اثر ذلك، ابدى وزير الخارجية شاريت تحفظه وعدم اقتناعه بذلك النمط من التفكير وصمم على عدم الاسراع باصدار مثل تلك البيانات السياسية. وعلى هذه النقطة احتدت النقاشات وتعمقت الخلافات بين الرجلين. وان استمرار ذلك، النقاش وذلك الخلاف كان في نهايته نوعا من الانتصار لسياسة شاريت الذي تمكن من عدم الاعلان عن مثل ذلك القرار وعدم اصدار تلك البيانات السياسية، وبالتالي بعدم نقل مكاتب الحكومة الاسرائيلية الى القدس، لتكون مقرا للحكومة على اساس انها عاصمة اسرائيل السياسية.

ومع ذلك فان ذلك القرار لم يتبق على شكله الاول، ولم يتمكن شاريت من الاستمرار بفرض سياسته وخطته

■ وزير الخارجية الاسرائيلي الاول «موشيه شاريت»

وان بن غوريون: اصدر تعليماته في النهاية الى الوزير ليقوم باتخاذ بعض الخطوات اللازمة لتنفيذ جزء من خطته السياسية ولاقامة «مجمع حكومي» في القدس.

ان مثل تلك الخطوات كانت سببا بحدوث موجة من الانتقادات العنيفة، وعمليات الشجب للقرار الاسرائيلي، وان قرارا بخصوص «مستقبل القدس السياسي» كان يثقل على رئيس الوزراء بن غوريون وعلى الدوام كان سببا للاشكالات وقد وصف ذلك مستشاره العسكري «نحميا إرجوف» بقوله: «حين وصلت الينا قرارات الامم المتحدة حول القدس فقد شاهدت على وجهه (بن غوريون) اثار ذلك القرار حيث اختفت من وجهه كل معالم الامن والثقة التي يعرف بها».

ان القرار بخصوص تدويل القدس، كان فشلا ذريعا للسياسة الاسرائيلية وان رئيس الوزراء كان على اتم الاستعداد لصياغة موقف تهديدي خاص بان اسرائيل ستخرج من المنظمة الدولية وان شاريت بذل جهدا كبيرا ليمنعه من الاعلان عن مثل ذلك القرار المتطرف.

ان رد بن غوريون على ذلك ان ينص على انه «يجب على اسرائيل ان تأخذ على عاتقها جميع الاخطار المترتبة وان تواجه الامم المتحدة بموقف صلب، وان لا يكون ذلك عن طريق البيانات بل عن طريق الخطوات العملية، وان الجانب الفعلي كان نقل مقر حكومة اسرائيل الى القدس.

بتسلال بن عامي
عن «عل همشمار»

«السلاح الذري ... كشرط للاستقرار والامن»

THE SUNDAY TIMES

Revealed: the secrets of Israel's nuclear arsenal

Inside: full story pages 2 & 3

وضع اسرائيل الذري سوف يبقى طويلا من المواضيع السرية وان الضرر الذي سينجم عن اعلان واضح من قدرة اسرائيل النووية سوف يكون كبيرا وان عواقب سلبية سوف تظهر فور الاعلان عن ذلك.

لكن موضوعا جديدا بدأ يطرح في الاشهر الاخيرة لا يقل في خطورته وفي اثارته عن موضوع السلاح الذري وهو ادخال الاسلحة الكيماوية الى الشرق الاوسط ولا سيما ما نشر مؤخرا عن امتلاك سوريا والعراق لرؤوس كيماوية سوف تستعمل في حرب فادحة وان هذا كان عبارة عن سبب جديد اخر من الاسباب التي دفعت باتجاه احترام النقاش ودراسة الاخطار الكبيرة التي ستتعرض لها المنطقة.

التجديد الاول في هذا المجال هو ما تضمنته الفكرة القائلة بامكانية استخدام الردع النووي من منطلق سياسي «حمائمي» وان يتم استخدام ذلك من اجل السعي والدفع باتجاه السلام مع العرب.

البروفيسور «شلومو اهرونسون» يقول بأنه من الممكن ان يكون كتابة «فلدمان» مصدر تطلع والذي يؤكد فيه بان «ديمونة» هي الضمان الكافي للامن الاسرائيلي وسبب كاف لانهاء الاحتلال الاسرائيلي.

ان هذا الكلام مهم جدا ولكن لكي نتأكد مما اذا كان هذا الكلام معقولا ام لا فانه يفترض بنا الانتظار الى ان يخرج «فعنونو» من السجن وبعدها سيكون كتاب ذكرياته عرضة لشطب وتدخل الرقابة على المطبوعات ويمكن الحصول عليه في لندن ومع ذلك فمن الممكن ان يكون هذا الموضوع نوع من الموضوعات التي ستخضع للمزيد من النقاش والكثير من الجدل الذي سيدرس بوضوح الردع والتسلح النووي في التسعينات.

يقول احد خبراء السلاح الذري (اليهودي الامريكي) «روبرت هركابي» بان اسرائيل بحاجة الى السلاح الذري لكي تحافظ على وجودها على قيد الحياة وان هذا الخبير / الباحث الامريكي يبني نظريته على اساس وجود ثلاث معطيات اساسية.

الاولى: ان السلام الدائم والثابت في الشرق الاوسط لا يبدو واضحا ولا يرى بالعين المجردة ولا يبدو ممكنا الان ولا في المستقبل البعيد ايضا.

الثانية: اذا واجهت اسرائيل ذات يوم هزيمة ساحقة (عسكرية) في حرب تقليدية فان مواطنيها سيواجهون نوعا من المذابح الجماعية.

ثالثا: ان تغييرا في الميزان العسكري النسبي التقليدي لصالح العرب يعتبر الان امرا غير بعيد ويمكن حدوثه في وقت مبكر.

ويؤكد هذا الخبير ان امكانية التغيير المستقبلية في ميزان التسلح التقليدي امر لا يمكن تجنبه لان الدول العربية التي تعرف ب «دول المواجهة» مع اسرائيل سوف تواصل العمل والسعي من اجل انجاز هذا الهدف وان ما ستقوم به الدول العربية الاخرى من مساع حثيثة دؤوبة في اطار التسلح سيكون له اكثر من بعد واحد لا سيما وان الكثير من اموال دول النفط سوف تتدفق على دول المواجهة لتبني هذه الدول جيوشا افضل واضخم وتزيد من القدرات التسليحية لها وهذا ما سيكون السبب الذي يقف خلف زيادة الخطر في احداث منعطف جديد في المستوى النسبي بين الدول العربية واسرائيل والذي ترتكز عليه النقطة الثالثة من المعطيات الاساسية الثلاثة.

على اساس وجود هذه المعطيات الثلاث السالفة الذكر والتي تعتمد وتدعم الفكرة والقول الذي تحاول بعض الجهات تأكيد وجوده وفق منطقة «العالم كله ضدنا» او الاقوال التي تصف وجود السلاح الذري لدى اسرائيل بكل الفاظ ومعاني البساطة والسهولة وحيث يقال على الدوام ان السلاح الذري بالنسبة لاسرائيل ليس بالشيء النادر او المستحيل لانه بالنسبة لاسرائيل كما يكون السكين بالنسبة للانسان العادي او كما تكون الاسلحة التقليدية البسيطة كالمسدس والبندقية عند دول اخرى، وحين يضطر لاستعماله للدفاع عن نفسه اذا تعرض لاعتداء او هجوم هو قبل الاخرين وبعد ذلك يبدأ هذا الخبير يسرد الاسباب التي يؤكد فيها حسب رأيه على ضرورة امتلاك اسرائيل اسلحة ذرية وتطويرهذه الاسلحة ويقول

- o امكانية الردع الاخيرة في حالة تعرضها لهزيمة ساحقة في مجال الحروب التقليدية.
- o امكانية ردع استعدادا لمغادرة الشرق الاوسط (على طريقة شمشون «علي وعلى اعدائي»).
- o استخدامه كسلاح تكتيكي في وجه هجوم عام في ساحات القتال او في حالات ازمات خطيرة غير متوقعة.
- o امكانية ردع لمواجهة سلاح ذري عربي.
- o ردع خاص في حالة استخدام اسلحة عربية خاصة لتدمير مدن اسرائيلية في حرب تقليدية وان تدخل هذه الدول انواعا من الاسلحة الكيماوية البيولوجية او دايولوجية.
- o السلاح الذري سيكون سلاحا سيكولوجيا ضد العرب لابعادهم نهائيا عن التفكير بامكانية الابادة.
- o ردع ضعيف ضد تدخل سوفياتي في حرب تقليدية مع العرب.
- o ردع بعض الدول الاسلامية عن تقديم مساعدات للدول العربية.
- o وسيلة ضغط على الولايات المتحدة وعلى الدول الاوروبية الاخرى لضمان استمرار تزويد اسرائيل بالسلاح التقليدي والتأييد السياسي وذلك بالارتكاز على ان هذه الدولة تتخوف من ان تصبح اسرائيل دولة قوية زيادة عن المعقول وبالتالي لعدم الاقتناع باتخاذ سياسة معاقبة شاملة وانها تريد مساعدة اسرائيل خوفا من انزلاق المنطقة نحو الحرب النووية.

الحصول على شعور خاص بالاستقلال والقدرة الذاتية ـ عند الحاجة ـ لكي تسمح للحكومة الاسرائيلية (اية حكومة) باعادة المناطق التي تحتلها اسرائيل حتى الان وذلك في اعقاب تعرضها لضغوطات شديدة.

استخدام تكنولوجيا ذرية كورقة ضاغطة مع الولايات المتحدة مقابل الحصول على الاموال والتجارة والتأييد الدبلوماسي الحصول على بعض انواع المواد الخام وكذلك من اجل الموافقة على تزويد اسرائيل بانواع كثيرة اضافية من الاسلحة التقليدية.

وبذلك فان هذا الخبير الامريكي يؤيد حصول اسرائيل على السلاح الذري وان يكون في متناول يدها في ساحة المعركة (حسب التعبير الفني كما يقول فانه يوجد فرق كبير وان المسألة هنا هي مسألة نسبية فقط) وفي نفس الوقت فانه لا يؤيد الكشف عن هذا السلاح الاسرائيلي ويدعو لابقاء الموضوع سري حتى النهاية.

دان سجير
عن «هارتس»

اليوم ... نهائي البطولة السلوية بين بلاطة والسالزيان

لمن تقرع اجراس البطولة ؟

رام الله ـ من بدر رفعت ـ

■ من المقرر ان تجري اليوم على ملعب سرية رام الله المباراة النهائية لبطولة الضفة السلوية بين فريقي بلاطة والسالزيان ، و يتوقع ان تشهد المباراة تنافسا ساخنا بين الفريقين لما يتمتعا به من مستوى متقدم في هذه اللعبة .



وقفة مع الفريقين

مركز بلاطة .... يعتبر هذا الفريق من اقوى فرق كرة السلة في منطقة الشمال و يتميز لاعبو هذا الفريق بالخبرة والباع الطويل لهذه اللعبة على مستوى الضفة الغربية و بالرغم من اغلاق هذا المركز للسنة الخامسة على التوالي الا ان فرقه الرياضية المختلفة ما زالت تقارع فرق الضفة وتتنازع على الفوز بالبطولات هذا على الرغم من عدم توافر الملاعب لتدريب الفرق وخصوصا فريق كرة السلة ...

هذا الفريق الذي وصل الى المباراة النهائية لكرة السلة فكيف لو توافرت لهم الفرصة للتدريب كباقي الفرق والذي يتميز لاعبوه بالتصويب الجيد والمتابعة على الهدف لقول لاعبيه و يضم هذا الفريق لاعبين شهدت لهم ملاعب الضفة الغربية امثال مهند الصالح ، و بدر رفعت ، ومحمد بدرساوي وغسان جودة فهل يحقق هذا الفريق الفوز على الرغم من كل هذه الصعوبات تأهل فريق بلاطة الى المباراة النهائية بعد فوزه على بيت ساحور و بيت جالا وارثوذكسي رام الله و يدرب الفريق بدر رفعت .

سالزيان بيت لحم ... يعتبر هذا الفريق من اقوى فرق الجنوب بكرة السلة و يتميز لاعبوه باللياقة البدنية العالية والطول وايضا يضم هذا الفريق لاعبين شهدت لهم ملاعب الضفة امثال : احمد دعنا ، توفيق حنظل ، شارلي ديدوب ، عاصم بركات ، و يعتبر فريق السالزيان فريق متخصص بلعبة كرة السلة حيث وصل للنهائي بعد فوزه على سرية رام الله ومركز قلنديا والعمل الكاثوليكي و يدرب هذا الفريق باسر عزيزة .

فمن سيفوز بكاس السلة فريق بلاطة صاحب الخبرة ام السالزيان صاحب اللياقة البدنية العالية ... نتمنى ان نشاهد مباراة جيدة المستوى تليق بسمعة هذين الفريقين .

● فريق السالزيان

الاتحاد الفلسطيني لرفع الاثقال وكمال الاجسام يزور خدمات النصيرات

الميناوي يدعو الجميع للعمل من خلال الاتحاد

غزة ـ الشعب ...

بناء على الدعوة الاخوية الموجهة من ادارة مركز خدمات النصيرات برئاسة الرياضي الخلوق فارس ابو شاويش للاتحاد الرياضي الفلسطيني الدولي لرفع الاثقال وكمال الاجسام ، قام الاتحاد بزيارة اخوية لمركز النصيرات . هذه الزيارة جاءت لتوثيق وتوطيد عرى الصداقة والروابط الاخوية بين الرياضيين بالقطاع .

في هذه الزيارة عقدت جلسة موسعة ضمت نائب رئيس الاتحاد ورئيس اللجنة العليا لرفع الاثقال البطل الدولي فؤاد الميناوي واعضاء اللجنة وهم الحاج رمضان الصوير عبد الرؤوف العجلة وحسين النجار وسلامة ابو عيشة سكرتير الاتحاد ومن خدمات النصيرات رئيس المركز وسكرتير النادي ورئيس اللجنة الثقافية والمشرف الرياضي و بقية اعضاء الادارة وعدد من المهتمين بهذه اللعبة .

وفي هذه الجلسة تم تبادل الكلمات والاراء و بحث جميع المشاكل التي تواجه الرياضة في القطاع وكيفية دعمها وتطورها ، واتفق الطرفان على فتح جسور العلاقات والحوار الاخوي دائما وتشجيع هذه اللعبة التي كانت من الالعاب ذات الشعبية القوية في القطاع خاصة قبل الـ ٦٧ حيث الامجاد الدولية العريقة .

وقد وعد اعضاء ادارة خدمات النصيرات بالعمل دائما على دعم كل عمل رياضي يساهم في رفع شأن رياضتنا ودعم نشاطات هذا الاتحاد خاصة بعد نجاح البطولات الاخيرة المنظمة من قبله .

ومما هو جدير بالذكر ان السيد فؤاد الميناوي رئيس اللجنة العليا لرفع الاثقال قد قام بسرد لمحة عن كيفية تشكيل الاتحاد وكيفية قبوله عضوا بالاتحاد الدولي العالمي والشروط والاسس المطلوبة للانضمام للاتحاد الدولي .

وقدم الميناوي ايضا شرحا مفصلا عن نشاطات الاتحاد وبطولاته الاخيرة الناجحة ودعا الميناوي جميع الاخوة الرياضيين بالضفة والقطاع للعمل من خلال الاتحاد الدولي واوضح بان الاتحاد يرحب بجميع الكفاءات الفلسطينية لهذه اللعبة للتنسيق مع الاتحاد وفي نهاية كلمته اوضح بان الاتحاد بصدد التحضير لاعادة تشكيله من جديد من الاعضاء والابطال الممارسين لهذه اللعبة ومن ذوي الامجاد والمستويات الممتازة في هذه اللعبة .

«الشعب الرياضي» تبارك مثل هذه اللقاءات التي تساعد على فتح جسور المحبة والاخوة بين الاخوة الرياضيين ابناء الوطن الواحد وهي تؤكد للجميع بانها مع كل عمل بناء يساهم في رفع المستوى الرياضي و يخدم شبابنا الرياضي في كل اماكن تواجده .

تحية من الشعب للاخوة ومزيدا من العمل نحو مستقبل افضل .

● رئيس و بعض اعضاء الاتحاد الفلسطيني لرفع الاثقال وكمال الاجسام في احدى مهرجانات الاتحاد ...

بطاقة

■ الاسم : منير فريد ابو صويص

■ العمر الزمني : ١٧ سنة



■ العمر الرياضي : خمسة سنوات

■ الهواية : ممارسة لعبة كرة القدم

■ النادي : فريق نجوم رمانة الرياضي

■ الموقع على الملعب : لاعب دفاع

■ افضل مباراة لعبتها : نجوم رمانة ضد نجوم نقابة عمال قباطية على ملعب قباطية حيث فزنا عليهم باربعة اهداف مقابل ثلاث .

■ افضل لاعب محلي : نعمان ابو عمشة

■ افضل لاعب عربي : عزيز بودر باله

■ افضل لاعب عالمي : رومنيجيه

■ افضل المدربين : ياسر جا ومحمد فؤاد صبيحات

■ الامنية : انشاء ملعب لكرة القدم في قريتي

■ نصيحة الى اللاعبين : اطاعة المدرب والابتعاد عن التدخين .

فوز النجاح على اهلي قلقيلية كرويا ١/٢



● فريق اهلي قلقيلية

قلقيلية ـ من محمد يحيى هلال ـ

التقى يوم الاحد الماضي فريق نادي قلقيلية الاهلي وفريق جامعة النجاح الوطنية الذي يضم بين صفوفه نخبة من فرق اندية الضفة والقطاع واسفرت المباراة عن فوز فريق الجامعة بهدفين مقابل هدف.

حكم اللقاء الحكم مؤيد هلال وساعده حسام مواق ومحمود عو يص كان مستوى المباراة جيدا وظهرت اللمحات الفنية من كلا الفريقين وتقاسم الفريقان شوطي المباراة لعبا واثبت فريق الاهلي القلقيلي (الذي يضم بمعظم عناصره عناصر شابة) يبشرون بمستقبل باهر وهذا يعود بفضل مدربهم تيسير العالم الذي اخذ على عاتقه مسؤولية تدريب الفريق باحدث الطرق والاساليب وسهر اداريه (النادي) لمتابعة المسيرة الرياضية في النادي بخطى ثابتة.

اهداف المباراة :

سجل ناصر مطر (اللاعب المتألق) من فريق الجامعة الهدف الاول اثر تحويله من زميله ماهر ابو شنب بعد نصف ساعة من بداية المباراة.

وسيطر الاهلي على العشر دقائق الاخيرة من الشوط الاول سيطرة كاملة واربك دفاع الجامعة الذي استطاع الهجوم القلقيلي ان يحترفه و يصل الى مرماه ولكن بدون ان يترجم الهجمات الى اهداف لينتهي الشوط الاول ١/صفر للجامعة .

وفي الشوط الثاني حاول فريق الجامعة ان يضيف اهدافا اخرى ليضمن النتيجة لصالحه وضغط على فريق الاهلي في البداية ولكن صلابة الدفاع المتمثل باللاعب العملاق محمود حسنين ونائل ريشة وتيسير سو يلم ومن خلفهم حارس المرمى عصام الاسمر افشلوا الهجمات ،واستطاع هجوم الاهلي اختراق دفاع الجامعة مسجلا الهدف الاول والتعادل للاهلي (الذي سجله محمود دلول).

واثر خطأ الدفاع الاهلاوي استغل ناصر مطر الكرة واقتنصها ليحرز هدفا ثانيا لفريقه فريق الجامعة ليضمن النتيجة لصالحه.

حاول الاهلي ان يعمل شيئا وضغط بكل ثقله وقاد هجومه المتمثل بالعتال ودلول وغسان وابو ربيع عدان هجمات ولكنها تحطمت على صخرة دفاع الجامعة المتمثل بالعامودي والمصري وعادل جابر.

ملاحظات على المباراة :

قدم فريق الجامعة اجمل عروضه واظهر لمحات فنية تستحق التقدير والوقوف عندها و يعود ذلك لفضل مدربهم القدير محمد حسن و يضم فريق الجامعة عناصر من ثقافي طولكرم/ ماهر ابو شنب / رفح ناصر مطر و بلاطة عادل جابر وعيبال العامودي وشباب نابلس المصري وحارس المرمى و يضم ايضا لاعبين مخضرمين شهدت لهم ملاعب الارض المحتلة واثبت فريق نادي قلقيلية الاهلي بعناصره الحالية انه يستطيع اثبات وجوده حيث يضم بين عناصره دون ١٨ عاما امثال غسان عبد الله وماجد حسنين ومحمد خضر واياد خدرج وخالد دو يري .

و بدأ يحقق نتائج مشرفة ولا تعتبر خسارته امام فريق جامعة النجاح الوطنية بهذه النتيجة خسارة خاصة ان فريق الجامعة حقق انجازات وفوز على افضل الفرق في الضفة وكان اخرها فوزه على ثقافي طولكرم.

كان نجم المباراة محمود حسنين وناصر مطر وظهر من فريق الاهلي العتال.

نادي صور باهر يتبرع بمصابيح كهربائية لمدرسة الاناث في القرية

■ تبرعت اللجنة الاجتماعية لنادي صور باهر الرياضي بمصابيح كهربائية «فلورسنت» لانارة الصفوف الدراسية لمدرسة بنات صور باهر التابعة لوكالة الغوث في قرية صور باهر ، وقد لاقت هذه الخطوة شكر وتقدير مديرة ومعلمات المدرسة .

اجتماع اللجنة الرياضية لمدارس الاناث

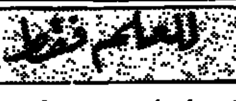
■ يعقد اليوم في رام الله اجتماع لاعضاء اللجنة الرياضية لمدارس الاناث التابعة لتربية رام الله ، حيث من المقرر ان يناقش المجتمعون برنامج البطولات للفصل الحالي .

علمت الشعب

■ علمت «الشعب الرياضي» ان مراسلات واتصالات تجري منذ مدة بين اتحاد عد الرياضي والفدرالية الرياضية الفرنسية ، وعلم ان اتفاق توامه يتوقع ان يجري التوقيع عليه بين اتحاد عد واحد الاندية التابعة للفدرالية الفرنسية ، كما و يتوقع ان يقوم اتحاد عد الرياضي بزيارة لفرنسا لاجراء لقاءات مع فرق الفدرالية .

■ علمت «الشعب الرياضي» ان مدربا واداريا من نادي شباب الخليل سيتوجهان الى فرنسا خلال الصيف المقبل في لعبة تدريبية ، وتاتي هذه الزيارة في اطار التعاون المشترك بين نادي الخليل والفدرالية الفرنسية .

■ علمت «الشعب الرياضي» ان رابطة الاندية الرياضية ارجأت الزيارة التي كان مقررا ان يقوم بها في مطلع هذا العام الى فرنسا كل من امين سر الرابطة ماجد اسعد وعضو الرابطة عرسان ابراهيم جاء ذلك في رسالة بعثت بها الرابطة الى الفدرالية الفرنسية اعربت فيها عن املها القيام بالزيارة في موعد لاحق من هذا العام .





● علم ان عددا من لاعبي كرة القدم في منطقة بيت لحم و بيت صفافا قاموا خلال الايام القليلة الماضية بالتوقيع على كشوفات خاصة بنادي اهلي الخليل ، و يمارس هؤلاء اللاعبون التدريب في صفوف الاهلي

● علم ان بطولة بكرة الطاولة ستنظم خلال الايام القادمة في مقر جمعية الشباب المسلمين بالخليل .

● علم ان اجتماعا موسعا لكافة الفرق الرياضية في نادي شباب الخليل سيتم عقده خلال الاسبوع القادم بغية مناقشة العديد من القضايا التي تهم اللاعبين.

الشعب الرياضي

محطات رياضية

بقلم : ابراهيم محمود غيث / القدس

سؤال حائر

سؤال حائر يشغل الانهان منذ فترة طو يلة وهو هل يستمر ملعب المطران مغلقا و يشل الحركة الرياضية في هذه المدينة المقدسة ، لقد آن الاوان بعد طول انتظار ان يطالب المسؤولون وخصوصا الرابطة من الجمعية فتح هذا الملعب حتى تعود الحركة الرياضية الى سابق عهدها ... فهل نتحرك من اجل انقاذ الرياضة ... والحل في ايدينا .

مطلوب حالا

رابطة اندية الضفة الغربية قامت بواجبها خير قيام تجاه انديتنا المحلية ولكن المطلوب منها و باسرع وقت ايجاد الحلول لبعض الاندية التي تواجه صعوبات كثيرة في الحصول على المخصصات المالية والتي ترسل من الخارج ، هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى الوقوف بجانب بعض الاندية والمهددة باخلاء مقر النادي فهل يجد كلامي هذا آذان صاغية ام سيكون مجرد صرخة في واد ؟

امنية

لقد حز في نفسي حينما قال احد المصارعين المحليين عن وقوع فوضى وحساسيات ومشاده كلامية وتحديات غير لائقة بين عدد من المصارعين في احدى الحفلات التي اقيمت مؤخرا مع ان بداية حفلة المصارعة كانت رائعة الا انها لم تنته نهاية طبيعية ، وهنا اقول نأمل من المصارعين الاعزاء تفادي الاسلام الشائكة وازالة كل الخلافات بينهما ، فهذه امنية نأمل ان تتحقق .

برجك من وزنك

٥٠ ـ ٦٠ كلغ : تمرينك غير جاد ، وتقدمك سيتوقف فترة ولكن ستجد من يأخذ بيدك وستصل يوما الى البطولة

٧٠ ـ ٨٠ كلغ : اتبع نصائح مدربك واستشره في كل الامور التي تعترض تقدمك

٩٠ ـ ١٠٠ كلغ : اعمالك تسير في رتابة مملة ، مارس بعض الهوايات الى جانب رياضتك

١١٠ كلغ فما فوق : لا تطلب المستحيل من مدربك اذا كنت لا تتجاوب معه وتقدم له كل ما باستطاعتك قد تفسد على نفسك المكاسب المعنوية التي ستظفر بها .

استراحة

احمل قصيدتك ، واتبعني!




بقلم : سميح القاسم

اخي محمود ،

امطرت رسالتك الشتائية على القلب ، وكان عاريا كما ولدته غربته فلا لوم عليه اذا ارتجف ، عصفورا في العاصفة ، ورقة «نلبية» عن شجر الحكمة او ولدا من اولاد المخيم الصغير تحت خيمة الله الكبيرة.

طقس ماطر ورسالة قارسة و بريد لا يعرف الرحمة. بريد بالاتجاه المعاكس دائما وابدا ، حتى لكان لعنة فرعونية تلاحق هواجسنا واوجاع اصابعنا النازفة حبرا ودماء على ورق لا يرتوي .

اي بريد هذا ؟

واي سعاة ، هؤلاء؟

و يا اخي العزيز، كان الثلج الاورو بي يحاصرك بشراسة حين انتبهت ازاء المراة الى مزيد من نديف الثلج هابطا من سماء الروح ، طالعا في الشعر الابيض على الصدغين ... هوذا اخوك دوريان غراي يتهاوى من فضاء الحياة الصاخبة الجامحة ، لتنسجم خطاه ، راغمة مكبوحة ، مع ايقاع الزمن الرهيب .

كعادتنا ، في منتصف ليلة رأس السنة ، كنا معا ولم نكن معا ، كعادتنا.

حاولت العثور عليك في باريس ، وتركت لك شجن المعايدة على رنين الهاتف اليتيم . وحين عثرت علي بعد ايام اعدت الي شجني عبقا من وَرْدة حزنك .. وكان معنا انذاك راشد حسين ومعين بسيسو ، ورفاقنا الاخرون من اقمار الكلمات الغائبة في بطن الحوت.

علم جديد.

امو حقا كذلك ؟

وكيف نحصي نحن اعوامنا؟

لنبدأ اذن ، لنبدأ تقو يمنا بعام الفيل . وليكن هذا عام المخيم. اما العام القادم فسنجد له اسما اخر جميلا ورشيقا بقدر يتناسب عكسا مع ما نحن فيه ، أمة وشعبا ، ارضا وسماء و بشرا وشعراء.

وما دمنا نحلم بترو يض الزمن ، فسأقضي لك باحساسي الراهن وجها لوجه ازاء هذه اللفظة المجردة «الزمن» :

أنذا مشدود بحبال من مسد الى جوادين اثنين ، احدهما ابيض والاخر اسود ، يخبان باتجاهين متعاكسين ولنني لأسمع صوت تملع اللحم عند الأبطين وما بين الفخذين. انه الزمن الزمنان ، ذلك المرهون بدقات القلب وذلك المتناثر مع دقات الساعة الزمن النابع منا ليصب بعيدا بعيدا في اعماق الابدية.. والزمن القادم من غور سحيق في غموض المستقبل ليصب في اعماقنا نسلاً او كلمات ، غبطة او عزوفا ، ندما او اكتفاء.

ثمة موقع غير محدد وغير متوقع ، للارتطام الهائل في نقطة ما بين ما تعارفنا على تسميته «بالروح» وما درجنا على تعريفه «بالجسد».

وهناك ، في تلك البؤرة المدومة ، اقف عاريا مأخوذا محموما ، رافعا ذراعي في محاولة مستميتة لالتقاط الشمس ولترتيب المجرة وفق ذلك الحلم البسيط والمركب في آلة ، وعلى صورة تلك الامنية الساذجة والعميقة في آن : ليكن الوجود اجمل قليلا . لتكن الحياة افضل قليلا . وليكن لنا ان نحظى بحصة أوفر من السعادة !

ولأنني اغتسلت نهائيا من اثم المثالية ، فلن يلوثني وهم السعادة بمعناها المطلق . ولن اتملص من الواقع الى الانشاء. وسأظل قادرا على استشفاف سبب للسعادة حتى في اجراء يبدو عاديا ، كالاجراء الراهن لاعادة توحيد صفوف الكتاب الفلسطينيين ، وفي انتصار القوى الوطنية التقدمية في انتخابات المهندسين في غزة ، ولجان الطلاب الجامعيين في بيرزيت و بئر السبع والقدس . وسأظل قادرا على احتواء الشقاء القائم مما يسمى بحرب الخليج ، تلك المذبحة المجنونة التي تمنح اسحق شامير متعة القول : «ان انتصار اي من ايران او العراق في حرب الخليج ، يعتبر تهديدا لسلامة اسرائيل».. او تلك المتعة «الشعبية» التي يبثها الاعلام الاسرائيلي بسخرية واضحة : «تقتضي مصلحة اسرائيل ان ينتصر الجانبان».. او «تقتضي مصلحة اسرائيل ان ينهزم الطرفان!».

ـــ خلاصة للسعادة والشقاء ، متزامنين متكاملين متماسكين ، تأتي القصيدة . فهل احدثك عما اكتبه الان ؟

كنت اخبرتك في وقت سابق انني اكتب سر بية عن «السقوط». والذي حدث ، ان اطار السر بية تحطم يوما بعد يوم ليتحول العمل فيما بعد من الشكل الواحد المتنامي والممتد ، الى مقطعات اشبه بالشظايا ، نظرا للحالات النفسية التي تتناو بني وتبعا لها . بيد ان الاحساس العام والشامل بالسقوط لا يزال قائما . وما زال هو المحور الاساسي الذي تند عنه الانفجارات الروحية وتدور في فلكه اجرام القلب .

و بعد ، فان معضلة عصبية ستواجهني حتما . فيبدو لي ان قصائد «السقوط» ومقطعاته ستكون اقل قدرة على الانتشار والوصول ومع ان الانتشار هذا ليس هدفا بحد ذاته ، فلا استطيع الادعاء بانه مسألة غير ذات بال .

وكنت وعدت «دار الاسوار» في عكا بهذه المجموعة ، قبل ثلاثة اشهر ولقلق ما. ابطأت وارجأت ، ولعلها المرة الاولى في حياتي التي اتردد فيها ، قبل دفع مجموعة من القصائد الى المطبعة.

بعد دقائق اكون قد تجاوزت منتصف الليل بساعة كاملة. و بعبارة اخرى ، ادق واكثر تواضعا ، يكون منتصف الليل قد تجاوزني بساعة كاملة.. جملة اورو بية جديدة على شكل منخفض جوي . ليل و برد.

برنس مغربي على كتفي ، ومطر على ليمونة الدار. متران من الثلج الاسود على جبل الشيخ ، جبلان من الحزن الابيض على قلبي .

وانت هناك. نائم الان مثل افراد العائلة الاخرين . وانني لاسمع رجع انفاسك الوجلة. لعلك تحلم الان بشتاء اخر في زمن اخر وفي جغرافيا اخرى .

لعلك تبكي في النوم ،

او لعلك تبسم راضيا مرضيا ، لوجه صبوح يشاطرك الغر بة وقهوة الصباح المتكررة في رتابة قاصمة.

مطر عندنا ، وليس لنا.

مطر لا ينقطع .

هرة غريبة تموء في مثل هذا الوقت الغريب .

وقلب يموء مثل هرة. منبوذة تحت المطر ،

مطر ورسالتك.

وها انت تزفرها مرة اخرى : «خذ عني القصيدة».

تزفرها ولا مفر. لن يأخذ احد عنك قصيدتك. يا اخي وحبيبي لن يأخذ احد عنك صليبك.

ولن يبقى لك الا ما يبقى لي .

ولن يبقى لنا سوى صيحة ذلك الفدائي الشاعر : «احمل صليبك واتبعني !» .. «احمل قصيدتك واتبعني».

اخوك المحب والمشتاق
سميح القاسم
(الرامة ٨٧/١/٢١)

شيء .... من لا شيء





بقلم : محمود درو يش

عزيزي سميح

لا أحد يحلم كما يحلم الاخر . ولا احد يحلم نيابة عن احد ... ولكن الشعر يحلم بأن يحلم للجميع ونيابة عن الجميع . أهكذا نستطيع ان نفسر هذه الحاجة الدائمة والغامضة اليه ؟ ... و بالوجع المشتهى لحب لا نريده ، ولامرأة نحبها وندعي اننا نحبها هي ، لا الحب نحب ؟ او ندعي العكس كأن نحب الحب في امرأة لا نحبها ...

ونتغير ...

نتغير بلا مقدمات واضحة ، نتغير بلا سبب ...

في وسع طائر عابر ان ينتشلنا من هاو ية حين يحمل بمنقاره . خيط الافق .

وفي وسع طائر زائر ان يهيل علينا التراب .

لست متطيرا الى حد الهوس . ولكنني حين حملت فنجان قهوتي الاول لاحتسيه على مهل ، سمعت انينا غريبا في ركن الغرفة ، انينا قادما من رماد الصباح . حدقت في مصدر الانين فلم ابصر شيئا . خيل الي انه قادم من الحائط فاقتر بت لاجد جسما غريبا نائما في قبعة المصباح الكهر بائي . هل تعرف ماذا وجدت ؟

وجدت طائرا كبيرا مختبئا هناك . في منقاره الاصفر الطو يل حصوة كبيرة . فاستبشرت خيرا في البداية . ولكني سرعان ما خفت من عدم خوفه مني . لوحت حوله بيدي فلم يتحرك . صرخت به فلم يحاول الطيران . كان يحدق في عن كثب . كان يحدق بعينين مفتوحتين بلا انقطاع ولا وجل . كان يهددني و يتوعدني . يخترق صدري و يتحول الى وحش . استنجدت بما املك من مظلات لادفعه الى الرحيل عن غرفتي وعن صباحي ، فلم افلح ...

حملت قهوتي وخيبتي واختبأت في غرفة اخرى . ما هذا الطائر المتحول الى رسالة لا اريد ان استلمها ؟ وقد اقتنعت تماما بأن هذا الزائر ليس طائرا . فما هو ... ما هو ؟

هل في وسع المخلوقات الجميلة ان تحرك فينا هذا التشاؤم ، وان تسدد الينا مثل هذه النظرات الجارحة ؟ لقد استطاعت «الخادمة» ان تخرج الطائر من المصباح ، وان تلقي به من الشرفة ليعود ثانية . وثالثة ، ليموت في المكان الذي اراد الموت فيه ، في مصباحي ، ولكن ، لماذا كان يعض على هذه الحصوة الكبيرة ؟ هل كانت رسالة من احد ؟ هل كانت هدية ؟ وماذا اراد ان يقول لي ؟ ماذا اراد مني ؟

لا احد يستطيع ان يمحو الحاح المشهد مني ، فالى متى تطاردني العينان وتلك الحصوة !

وقالت لي العرافة «جونيا» الاشورية بعد شهور ، دون ان احدثها عن ذلك الطائر : لا تخف مم رأيت ... ستعيش . كان ذلك الطائر يموت نيابة عنك . وكان يترك وراءه سريرا باردا لامرأة مهجورة . هل تعرفها ؟

قلت : لا اعرفها

قالت : اني اراك تكذب ، فهل من عادتك ان تكذب ؟

قلت : في مثل هذه الامور ... لا بد لي من ان اكذب . ولكن ، اين رأيت الطائر ؟

قالت : في مخيلتك ...

«جونيا» ليست ساحرة او عرافة . انها عالمة طب ، وعضو في اكاديمية العلوم . في يديها طاقة كهر بائية قادرة على تحديد المجال المغناطيسي للجسد البشري بدقة كاملة ، مما يؤهلها لمراقبة اي خلل في هذا المجال ... الامر الذي يشير الى وجود مرض ... تستطيع أن تشخصه

اوقفتني دقيقتين ، دون ان اخلع شيئا من ملابسي . حركت يديها حول جسمي وقالت لي : في قلبك خلل . في الجهة اليمنى من اسفل البطن خلل . في مثانتك التهاب . في ساقك اليسرى تصلب شرايين . وفي ضرسك الثالث على اليسار وجع .

قلت مازحا : وماذا في بالي ؟

قالت : امرأة تتلاشى ، واسم زهرة تتفتح ...

قلت : واين أسكن ؟

قالت : على الطابق الخامس في بناية محاطة بالاشجار ... ذهبت الى المستشفى . و بعد اسبوع من الفحوص والتحاليل الدقيقة ، قال لي التقرير الطبي ما قالت «جونيا» في دقيقتين ..

مازحت البروفسور : وماذا في البال ؟

قال : ماذا تعني ؟

قلت : هل ترون اسما لزهرة تتفتح ؟

قال : هل انت شاعر ؟

قلت : لا . ولكن «جونيا» عرفت ما في جسدي قبل ان تعرفوا . وقالت ايضا ان في بالي اسم زهرة تتفتح .

قال : «جونيا» طبيبة ، وليست عرافة ..

ثم تلا علي وصاياه الطبية : لا تدخن . لا تشرب . لا تغضب . لا تتعب . لا تنفعل . لا تقلق . لا تعشق . لا تكتئب . لا تضطرب . لا تفكر . لا تسكر . لا تسهر .

صحت : كفى ... كفى . انك قادر على تحو يل اي شاعر الى حمار .

قال : ولكن ، هل انت قادر على تحو يل الحمار الى طبيب ؟

هل تنقصنا مثل هذه السلامة ؟ هل ينقصنا حمار مثلي ؟ وتذكرت قصة عن سجين سياسي محكوم بالاعدام . وقبل تنفيذ الحكم بالاعدام بساعات سألوه عن امنيته الاخيرة ، فقال : اريد ان اتزوج لانجب ولدا يحمل اسمي . استغر بوا طلبه . ولكنهم احضروا اليه مومسا وادخلوها الى الزنزانة ، بعد دقائق خرجت دون ان يقر بها . سألوه لماذا تخلى عن رغبته في الزواج ، فأجاب : ان هذا الوطن المليء بأولاد العاهرات لا يحتاج الى ابن عاهرة جديد !!!

ولكن اسألك ، يا عزيزي ، اليس الحمار الحي خيرا من الشاعر الميت ؟

ربما .

بيد اننا لا نريد ان نصدق ان من المجدي لاحد اخلاء مجال الشاعر من قليل من «المثالية» لا بمستواها الفلسفي بالطبع . والا ، فما معنى ان يتمكن طائر من قتلك ، و يتمكن طائر اخر من بعثك حيا ؟ ففي منطقة الروح .. في اقاليم الغامض من النفس مجال لم يصل اليه العلم بعد . ولم ير او يعالج الا بالسحر والشعر ، و بقدرة غامضة على رؤية ما لا يرى . اذن . كيف قرأت «جونيا» اسم زهرة تتفتح في البال وفي القلب ، هي امرأة تطعمني الشتاء كحبة الكستناء المشو ية على موقد الفرح . هي امرأة ... هي امرأة حلمت ، قبل ان اراها ، بأنني اعانق زهرة ونطير على غيمة بيضاء .

وكيف استطاعت فتاة ان تبوح لامها بمخاوفها : لا اريد ان امضي معكم في هذه الرحلة ، لانني خائفة . تساءلت الام : مم تخافين يا ابنتي ؟ قالت : «رأيت في المنام طائرا ملتف الساقين ، منحني الرأس» .

ولكنهم اخذوها الى الرحلة . وفجأة ارتمت الفتاة المرتجفة في حضن امها : «انا خائفة ... خائفة . لقد جاء الموت» وقبل ان تكمل جملتها ارتطمت سيارة العائلة بسيارة اخرى ارتطاما قذف بالفتاة الى البعيد .

ومن بعيد نظرت الام لترى ابنتها تتخذ هيئة طائر المنام : ملتفة الساقين ، منحنية الرأس ، وميتة !

فماذا يقول العلم ؟

وها انذا اخرج للتو من حلم : فتحت باب شقتي لاخذ بريدي الصباحي ، فرأيت حبات من البرتقال تملأ مدخل البيت ... برتقال اصغر، ذهبي تتقدمه برتقالة مر بعة الشكل في حجم الباب

وانت تعرف انني لا احب مذاق البرتقال على الرغم من ان لونه يفتنني . وحين صحوت اكلت برتقالة ، وانتظر ما تسفر عنه هبات الحلم . ثم تذكرت اول امرأة ارغمتني قبل عشرين عاما على اكل البرتقال لاثبت لها انني احبها . فهل كانت تشبه امرأة الشتاء الان التي ترغمني على الا احبها وحدها ، بل ترغمني ايضا على ان احب حبها ، وما يشيعه في من اشعة الروح ، وما تطلقه في جسدي من خيول راكضة ؟

ليس ضروريا ، في هذا السياق ، ان نسأل : هل الواقع هو الذي يركب مادة احلامنا ؟ ام ان الحلم هو الذي يركب عناصر واقعنا ؟ لان للعلماء تناولا يختلف عن هاجس الشعراء الذين يحتاجون الى قراءة الواقع بأدوات الحلم .

وماذا اريد ان اقول لك ؟

لا شيء ... لا شيء ، عدا الاسترسال في خواطر لا يضبطها موضوع ، خواطر تطل على ما لا ندرك فينا من غموض هو الذي يوضح الشعر و يبرر الشعر ، الى درجة قد نعرف الشاعر معها بأنه ذلك الانسان الذي يحمل الافا من «قرون الاستشعار» التي ترى البرق البعيد ، وتحس بالعاصفة البعيدة ، وتلمس الزمن القادم الذي لا زمن فيه ... وهو... هو المهووس بأن يصدق احلامه ...

امن الغريب ، اذا ، ان تحتاج العرافة ، عضو اكاديمية العلوم ، الى كتابة الشعر في محاولة لفهم ما لا تفهم من طاقتها على قراءة ما في بالنا من اسماء الامكنة والنساء ، والزهور ؟

لا تسألني ان كنت اصدق ما يقال عنه انه خرافة ...

بل اسألني ان كنت اصدق حاجتي للشعر ...

كل شيء رمادي في هذه الايام ... رمادي اسود ... رمادي مكتوب بفحمة كونية سوداء . ولكن هذه البطاقة الصغيرة قد وصلتني الان من فتاة اسمها زينب ، من بلد المطار اياه ، لتزيد عدد حبات البرتقال حول قلبي . تقول البطاقة : «دخلت قلو بنا بلا ورقة . ولاننا نعلم مكان ولادتك ، تقبلتك وقبلتك قلو بنا اكثر واكثر ، فأف للمطار . ولنفهم ولنضحك الى ان يبكوا» .

. شكرا لزينب لانها تحدد الفارق ، ولانها تدلني على ما لا اعرف : في وسع احد ان يحلم كما يحلم الاخر . وفي وسع احد ان يحلم نيابة عن احد .

وهذا وحده ... هذا وحده ما يحاول الشعر ان يقوله ...

اخوك
محمود درو يش
«باريس ١٩٨٧/١/٢٧»

كلمات متقاطعة

اعداد : ايمن حمزة عبد الصمد / سردا ــ رام الله

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣				■					
٤									
٥									
٦						■			
٧									
٨									■
٩									■

افقي : ــ

١) الامير الاحمر ناقص اخر حرفين ٢) حرف ــ دولة عر بية بدون ال التعريف ــ عكس نهار ٣) كبرى المنظمات الفلسطينية ــ الاسم الاول لممثل سوري ــ حرف ٤) عكس نعم معكوسة ــ ما يحفظ الطعام ــ آله معكوسة ٥) مؤذن الرسول ــ حرف ــ متشابهان ــ جدها في دام ٦) بين جبلين ــ حرف ــ ن ــ جبل في الاردن ٧) اسم الكتلة الفائزة في انتخابات بيرزيت ــ علم مؤنث معكوسة ٨) علم مذكر ــ شهيدة فلسطينية ٩) قائد قوات ال ١٧

عمودي : ــ

١) موت ــ من الاسماء الخمسة ــ احرف مختلفة ٢) متشابهان ــ مرتفع ــ للتعريف معكوسة ــ بمعنى غم ــ حرف جر ٣) من الانبياء ــ مختلفان ــ متشابهان ــ مختلفان ٤) اترك معكوسة ــ حرف ــ اسد بالانجليزية ــ حرف ٥) للنفي ــ اداة نصب معكوسة ــ نشيد مبعثرة ــ حرف ٦) عملة اجنبية ــ اقدم ــ هطل مبعثرة ٧) نسي ــ حرف ــ م ــ علم مؤنث مبعثرة ٨) حاجتي ــ حرف ــ من حالات القمر ــ حرف ــ عقل ٩) بلدة اردنية وقعت فيها معركة مشهورة .

حل المربع السابق : ــ

افقي : ــ

١) انت عمري ٢) أ ــ م م ــ لي ــ أ ٣) سل معكوس ــ حار معكوس ــ سل ٤) سور ــ ن ــ الم معكوس ٥) ر ر ــ ون ــ أ ــ طوب معكوس ٦) طين ــ أ ــ نال ٧) أأ ــ دار معكوسة ــ ان معكوسة ٨) ن ــ عمان ــ هـ ــ ل ٩) القاهرة .

عمودي : ــ

١) السرطان ٢) أ ــ سوريا ــ أ ٣) نم ــ نور معكوس ــ ع ل ٤) تمر ــ ن ــ قمر معكوس ٥) عمان ــ أأأأ ٦) ملح ــ أ ــ هند معكوسة ٧) ري ــ م ب ن ــ هر ٨) ي ــ سلوان ــ هـ ٩) الاطلال .



• الحمل : ٢١ آذار ــ ٢٠ نيسان

لا تسمع الاشاعات . انت تتمتع بشخصية مستقلة فلا تتسرع باتخاذ القرارات . يأتيك خبر عاجل يجيب عن مسالة تهمك .

• الثور : ٢١ نيسان ــ ٢٠ أيار

الحالة الصحية طيبة هذا الاسبوع وتحظى بعلاوة مالية في مجال عملك نتيجة لجهودك الكبيرة .

• الجوزاء : ٢١ أيار ــ ٢١ حزيران

زميل يمد اليك يد المساعدة ثق به . نجاح مشاريعك الاقتصادية في وقت قصير يرفع من امكاناتك المادية .

• السرطان : ٢٢ حزيران ــ ٢٢ تموز

حاول ان تتفهم الحقائق الموجودة في محيطك . لا تتسرع في اتخاذ قرار عائلي لانه قد يؤثر عليك في المستقبل .

• الاسد : ٢٢ تموز ــ ٢٢ آب

قريب يعرض عليك السفر الى الخارج من اجل العمل . فكر قليلا ولا تتسرع في القبول او الرفض . احوالك المادية في تحسن .

• العذراء : ٢٣ آب ــ ٢٢ ايلول

اسرار تبحث عنها منذ فترة تتكشف لك . وطموحات تسعى لتحقيقها تجد الطريق امامها غير ممهد . اسبوع يحمل لك الكثير من المفاجآت .

• الميزان : ٢٣ ايلول ــ ٢٢ تشرين الاول

تتحسن فرص العمل امامك و يزداد دخلك ولكن البرج لا ينصحك بتغيير المهنة في الوقت الحاضر . صداقة قديمة تتجدد وتستفيد منها .

• العقرب : ٢٣ تشرين الاول ــ ٢٢ تشرين الثاني

ينبغي بذل الجهد لمنع شخصية مقر بة منك من التصرف بما تملك . قد تعاني من متاعب صحية طفيفة . تحتاج الى وقت كاف للراحة .

• القوس : ٢٣ تشرين الثاني ــ ٢١ كانون الاول

رغم انك تستمتع بوقتك في البيت الا ان احساسك بالوحدة لا زال يسيطر على بعض تصرفاتك . حاول التقرب اكثر من الاقارب .

• الجدي : ٢٢ كانون الاول ــ ١٩ كانون الثاني

رسالة في الطريق تخبرك عن الاحوال الصحية لاحد الاقارب قد تصلك خلال الايام القليلة القادمة . فاطمئن .

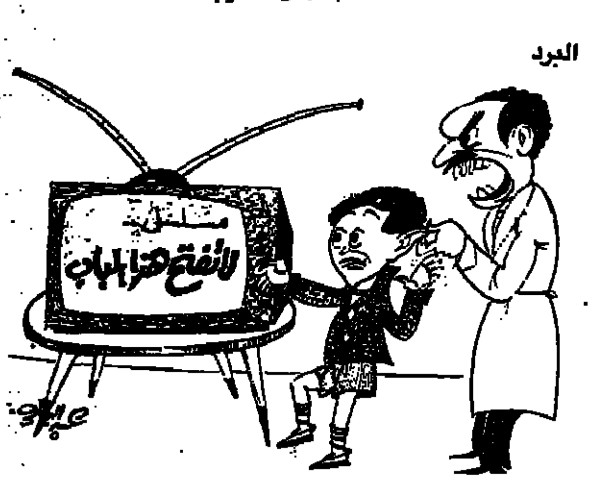
• الدلو : ٢٠ كانون الثاني ــ ١٨ شباط

الحب يشرق في حياتك والسعادة تغمر بيتكم . حافظ على العلاقة الممتازة مع شريك حياتك . الحظ يبتسم لكم .

• الحوت : ١٩ شباط ــ ٢٠ آذار

خير لك ان تنفذ اعمالك على اساس مشترك مع مجموعة من الاشخاص الذين تتعامل معهم من ان تغامر بنفسك .

البرد



الجو برد وانا قلت لك
« لا تفتح هذا الباب » !!

١٥ مليون ناخب مصري يدلون باصواتهم بشأن حل مجلس الشعب اليوم

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ يتوجه ١٥ مليون ناخب مصري الى صناديق الاقتراع اليوم للادلاء باصواتهم بشان حل مجلس الشعب الوحيد الذي يملك حق اختيار مرشح واحد فقط لرئاسة الجمهورية.

وتبدو نتيجة هذا الاستفتاء رقم ١٦ على مدى ٣٠ عاما معروفة مقدما فالمعارضة والاغلبية على حد سواء متفقتين على حل هذا المجلس الذي تطعن المعارضة في شرعيته لانه انتخب على اساس قانون غير دستوري.

وكان اعضاء المجلس قد انتخبوا في ايار ١٩٨٤ وحصل اعضاء الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم على الاغلبية الساحقة ٣٩٠ مقعدا من ٤٤٨ تاركين ٥٨ مقعدا فقط لحزب واحد من احزاب المعارضة الخمسة الباقية هو حزب الوفد الجديد.

واحتجت المعارضة حينذاك على التزوير في الانتخابات واسلوب الترشيح بالقائمة النسبية على حد سواء ويؤدي حل المجلس الحالي الى ارتياح المعارضة الى حد ما على الرغم من ان تعديل قانون الانتخابات القادمة المرجح ان تتم في نيسان القادم لم يلب كل مطالبها.

ويقول الدكتور محمد حلمي مراد استاذ القانون وعضو حزب العمل الاشتراكي المعارض في مقالة مطولة امس الاول ان حل المجلس وتعديل قانون الانتخاب الذي يعد مزيجا بين نظام الانتخاب بالقائمة والانتخاب الفردي لا يحسمان الخلاف القانوني.

وكانت المعارضة قد طعنت في قانون انتخابات عام ١٩٨١ امام المحكمة العليا الدستورية التي كان من المقرر أن تصدر حكمها في مستهل كانون ثاني الماضي لصالح المعارضة على الارجح ولكنها اجلت النطق بالحكم الى السابع من اذار القادم.

واكد حلمي مراد انه يتعين على المحكمة ان تدلي برايها في القانون الاصلي والتعديلات التي ادخلها عليه المجلس الحالي في كانون اول الماضي. ويرى انه في حالة اعلان بطلانه سيكون للمجلس المقبل جانب غير مشروع. واشار الى ان التعديلات التي صدق عليها في كانون اول الماضي مجلس يتعين حله بسبب الشك في شرعيته لا يحق ان تسري.

ويطلب استاذ القانون من الرئيس مبارك استخدام حقه الدستوري في اصدار مراسيم بقوانين نظرا لعدم وجود مجلس تشريعي لالغاء قانون الانتخاب واصدار اخر ينص على انتخابات فردية.

ومهما يكن من امر فانه يبدو ان الاستفتاء الذي يجري اليوم لا يثير اي حماس خاص رغم ان الاغلبية والمعارضة بالخطوة التي قام بها الرئيس مبارك والتي تبرهن على حسه الديمقراطي.

وكانت الانتخابات التشريعية الاخيرة التي اعتبرت خطوة هامة على طريق الديمقراطية قد سجلت نسبة امتناع مرتفعة في اكبر مدينتين بمصر القاهرة والاسكندرية. وكان معدل الاقبال الذي اعلن رسميا انه يربو على ١١ مليون ناخب ١٦ر٤٢ في المائة فقط.

وشنت اجهزة الاعلام المصرية حملة اعلامية للتعريف باهمية الاستفتاء فقالت انه بالنسبة للاستفتاء تعد الجمهورية باسرها دائرة واحدة ويمكن للناخبين التصويت في اقرب مكتب. ويتم تخصيص قطارات اضافية للراغبين في الادلاء باصواتهم في دوائرهم.

وتفتح مكاتب التصويت من الساعة ٨ صباح اليوم الى الساعة ١٧ من بعد ظهر أمس نفسه ولن تعلن النتائج النهائية قبل يوم السبت القادم.

وجاء في استطلاع للرأي اعدته صحيفة «الاهرام» على شريحة من ٥٨٠ شخصا ان ٩٦ في المائة يؤيدون حل مجلس الشعب و٧٩ في المائة سيتوجهون للادلاء باصواتهم اما الباقون فليس لديهم بطاقات انتخابية.

ويرجع موعد اخر استفتاء الى تشرين اول ١٩٨١ حين رشح مجلس الشعب الرئيس مبارك خلفا للرئيس انور السادات فحصل على ٤٦ر٩٨ في المائة من الاصوات.

الجميل يزور بروكسل اليوم

بروكسل ـ ا ف ب ـ علم من مصادر رسمية امس ان الرئيس اللبناني امين الجميل سيصل اليوم الى بروكسل في زيارة عمل لبلجيكا ولمقر المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وعلم من مصدر دبلوماسي لبناني ان بلجيكا هي التي تتولى حاليا رئاسة السوق المشتركة ولذلك فان المباحثات ستتركز حول الدور الذي يمكن ان تقوم به اوروبا من اجل تسوية النزاع اللبناني واعادة تعمير لبنان.

وذكر متحدث باسم الحكومة ان الملك بودوان سيستقبل الرئيس الجميل غدا وسيجري الرئيس اللبناني في اليوم نفسه مباحثات مع رئيس الوزراء ويلفريد مارتنز ومع وزير العلاقات الخارجية ليو تندمانز. سيجري كذلك مباحثات مع جاك ديلور رئيس اللجنة الاوروبية ومع كلود شيسون مفوض الشؤون السياسية لمنطقة البحر المتوسط.

مسؤول يمني جنوبي يختتم زيارته لموسكو

موسكو ـ ا ف ب ـ غادر علي سالم البيض الرجل الاول في اليمن الجنوبية موسكو صباح امس على اثر زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي استغرقت ثلاثة ايام.

وذكرت وكالة تاس السوفياتية انه كان في استقبال وفد الحزب والحكومة في اليمن الديمقراطي في المطار ايجور ليجاتشوف الرجل الثاني في الاتحاد السوفياتي وادوارد سفرنتزه وزير الخارجية واناتولي دوبرينين ورئيس ادارة الشؤون الدولية للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

وعلم لدى وزارة الخارجية السوفياتية انه سيصدر قريبا بيان مشترك بشان هذه المباحثات السوفياتية ـ اليمنية الجنوبية.

لجنة استشارية: السياسة الاميركية تجاه جنوب افريقيا فاشلة

واشنطن ـ ا ف ب ـ جاء في تقرير لجنة الرئاسة الاستشارية اذاعته محطة تلفزيون اي بي سي امس الاول ان السياسة الاميركية الخاصة بالتعهدات البناءة تجاه جنوب افريقيا فشلت وعلى الولايات المتحدة ان تطبق عقوبات اخرى ضد بريتوريا

واشارت محطة التلفزيون الى ان هذا التقرير دعا الولايات المتحدة الى تطبيق عقوبات اقتصادية بالاشتراك مع حلفائها اذا لم ترفع حكومة افريقيا بشكل عاجل الاحكام العرفية وتطلق سراح المسجونين السياسيين وتعترف بمنظمة المؤتمر الوطني الافريقي المحظور نشاطها.

في ذمة الله

ـ فيصل علي السالم اضمور
ـ محمد اعميمي الشرايرة
ـ عبد الله محمد المغربي
ـ عبد الحميد النجيب العبد الله الصوالحة
ـ خضر خليل عوالي ابو بهجت
ـ سعيد الشلبي من زرعين قضاء جنين
ـ بهجت محمد عزت يعقوب
ـ يحيى حسن عويضه
ـ صبحه نويران الجواميس
ـ سميره حنا حجار
ـ شحادة يعقوب شحاده موسى من بير زيت
ـ نوال عارف اصلان
ـ فوزيه داود الصاحب
رحمهم الله جميعا

تمديد اعتقال اسرائيلي بتهمة اغتصاب ابنته

تل أبيب ـ قررت المحكمة المركزية الاسرائيلية في بئر السبع، اول امس تمديد اعتقال احد سكان ديمونا لمدة ١٢ يوما اخر وذلك بعد اتهامه باغتصاب ابنته البالغة من العمر ١٨ سنة منذ تسع شهور.

وقال الناطق باسم الشرطة ان الفتاة التي كانت «حامله» حين قدمت الشكوى الى الشرطة متهمة اباها بهذه التهمة وانها اجهضت يوم أمس الاول، واكدت بانها لم تتصل جنسيا مع أي شخص اخر سوى والدها، وبذلك فان الشرطة ستقوم بعمل تحاليل خاصة لبول ودم الاب ومقارنتها مع الفتاة للتاكد من ان الحمل كان من الاب ليكون ذلك دليلا ضده.

مسؤول بالامم المتحدة: اعدام سبعة الاف شخص ما بين ١٩٧٩ ـ ١٩٨٥ في ايران

جنيف ـ الامم المتحدة ـ ا ف ب ـ جاء في تقرير عرضه على لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة رينالدو جاليندو بوهل ـ السلفادور الممثل الخاص للمنظمة الدولية ان حوالي ٧ الاف شخص اعدموا في ايران فيما بين ١٩٧٩ و١٩٨٥ وكشف عن حالات تعذيب كثيرة واحكام دون محاكمة وعمليات تعذيب.

واشار جاليندو بوهل الذي استقى معلوماته من مصادر غير رسمية الى ان حكومة ايران لم ترد على طلبه الخاص بتزويده بمعلومات في هذا الصدد.

ويرى ان عدد الضحايا قد يزيد عن ذلك واشار الى عمليات اعدام اخرى نفذت على ما يبدو فيما بين شهري كانون ثاني وحزيران عام ١٩٨٦ استهدفت اعضاء حزب توده الشيوعي وافراد طائفة البهائيين والمتعاطفين مع مجاهدين الشعب اقصى اليسار الاسلامي بوجه خاص.

وجاء في التقرير ان هناك ثلاث قوائم عرضت دون اثارة اي رد فعل حتى الان لدى طهران تقدم بها مندوب اللجنة وتضمنت اسماء ٢٩٩ شخصا اعدموا في اطار محاكمات عاجلة وتعسفية.

ويضم التقرير ٦٤ شكلا للتعذيب الجسدي او النفسي تطبق داخل سجون الجمهورية الاسلامية كالصدمات الكهربائية والكي بالسجائر وهتك الاعراض وايهام الضحايا بانهم سيعدمون.

واشار جالندو بوهل عن كثير من حالات المحاكمات الرسمية التعسفية استنادا الى ما اكده احد الاشخاص من ان قضيته استغرقت خمس دقائق او ما جاء في اقوال اخر ذكر انه علم بعد مرور اربعة اشهر من نظر قضيته بانه صدر ضده حكم بالسجن ٨ سنوات.

وتناول التقرير باسهاب عمليات الاضطهاد التي تستهدف البهائيين وتتمثل في اعدام فوري ١٨٨ منذ عام ١٩٧٨ من بينهم ٧ خلال الاشهر العشرة الاولى من العام الماضي. وتعذيب ومحاكمات تعسفية. وان ٤٥٠ طبيبا ايرانيا في مستشفيات تورفه وخوميني القي القبض عليهم لاعتراضهم على التشريع الذي يدعم الرقابة الحكومية على اتحاد الاطباء الايرانيين.

ويرى جاليندو بوهل انه نظرا لعدم رد حكومة طهران فان الادعاءات الكثيرة الخطيرة لانتهاك حقوق الانسان قد تكون مبالغا فيها في بعض الحالات بيد انها تشتمل مع ذلك على نصيب من الحقيقة وناشد حكومة ايران التصريح بتشكيل لجنة وطنية لحقوق الانسان تتكون من شخصيات مستقلة تتمتع بصفة تمثيلية.

مصادر عسكرية اسرائيلية: سوريا عاجزة عن القيام بعملية عسكرية ضد اسرائيل

تل أبيب ـ اعربت مصادر عسكرية اسرائيلية أمس عن اعتقادها بأن من غير المتوقع ان تبادر سوريا في المستقبل القريب بعملية عسكرية ضد اسرائيل.

وقالت هذه المصادر بأن تقديراتها هذه تعتمد على عدة مجريات لوحظت في سوريا في الاونة الاخيرة بما في ذلك مجريات وقعت على الصعيد الداخلي واخر على صعيد علاقات سوريا ووضعها في العالم العربي وعلاقاتها مع السوفيات.

وعلى أساس هذه التقديرات فانه يبدو ان الازمة الاقتصادية التي تعاني منها سوريا لن تسمح لها بتوجيه امكانيات للتفرغ للحرب وذلك طالما ان هذه الازمة تؤدي الى اضعاف قوة سوريا العسكرية وزعزعة فكرة التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل حيث ان هذه الازمة تعكس ايضا على الصعيد العسكري وعلى ظروف الخدمة العسكرية.

وعلم انه من غير المتوقع ايضا ان تصل الى سوريا قريبا الطائرات الميغ ٢٩ السوفياتية الصنع وذلك على ضوء اعتبارات اقتصادية وسياسية معا.

النرويج تدرس مطالبة اسرائيل بحقها في مراقبة استخدام المياه الثقيلة

اوسلو ـ قال المتحدث بلسان وزارة الخارجية النرويجية بار باوست امس الاول في اوسلو بأن وزارة الخارجية النرويجية ستنظر في امكانية العمل على تجسيد حق النرويج في مطالبة اسرائيل بالسماح لها بمراقبة كيفية استخدام المياه الثقيلة التي كانت النرويج قد زودت اسرائيل بها.

وكان المتحدث باوست يرد على مطالبة نائبة رئيس لجنة الخارجية في البرلمان النرويجي السيدة «لي اوسان»، والتي قالت بان النرويج ستنفذ حقها في مراقبة كيفية استخدام هذه المياه في مفاعل ديمونا باسرائيل.

وقالت عدة صحف نرويجية امس الاول بان الضغوطات من قبل الرأي العام الشعبي في النرويج ستدفع وزير الخارجية النرويجي كنوث فريدنلند لمطالبة اسرائيل بالسماح للنرويج بمراقبة استخدامات كمية المياه الثقيلة التي وصلت اسرائيل من النرويج. والتي تتواجد حاليا في مفاعل اسرائيل النووي بديمونا وتشكل عاملا حيويا من اجل انتاج اسلحة نووية من البلوتونيوم.

خطة اسرائيلية لتطوير ٧٧٠٠ دونم بمنطقة القدس

تل ابيب ـ ذكرت جريدة دافار الاسرائيلية ان الشركة الاقتصادية للقدس تخطط لتطوير منطقة تبلغ (٧٧٠٠) دونم في منطقة «ميشور ادوميم» وان من بين هذه المساحة يوحد (٤٢٠٠) دونم لاغراض الصناعة والتنظيم، وانها ستشمل على ستة مراحل.

ان تكون مساحة (٩٨٠) دونما في المرحلتين الاولى والثانية والتي سبق ان خططلها وطورت بصورة كاملة ومساحة (٤٠٠) دونم كجزء من المرحلة الثالثة وقد سبق ان خططلها وشرع في تنفيذها جزئيا حتى الان. وان مساحة (٥٠٠) دونم ستكون المرحلة الرابعة والتي ستخص لاغراض صناعية ولاقامة بعض المصانع الجديدة.

توقع موجة جديدة من الغلاء

■ اوضحت مصادر اقتصادية اسرائيلية مطلعة أمس بأن موجة اخرى من الغلاء باتت متوقعة قريبا وانه في اعقاب اقرار رفع اسعار العشرات من الخدمات والبضائع والمنتوجات امس بنسبة بين ٣٪ الى ١٥٪ فان هناك عدة منتجات اخرى بما في ذلك البنزين والمحروقات والسولار اقترب دورها.

قبرص تنفي ان تكون محطة لنقل المقاتلين الفلسطينيين الى لبنان

نيقوسيا ـ نفت الحكومة القبرصية امس ادعاءات قائد البحرية الاسرائيلي القائلة ان قبرص اصبحت محطة النقل للمقاتلين الفلسطينيين الى لبنان.

ووصف متحدث باسم حكومة قبرص هذه الادعاءات بانها لا تستند الى حقائق.

وقال ان بلده بلد سياحي سيستقبل اكثر من مليون زائر سنويا ولا تستطيع ان تمنع الزوار والعرب من دخولها ومغادرتها لاي بلد يرغبون فيه الا في حالات خاصة.

رابح بيطاط يرشح نفسه مرة اخرى لرئاسة البرلمان الجزائري

الجزائر ـ ا ف ب ـ رشح رابح بيطاط عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائري ورئيس المجلس الشعبي الوطني «البرلمان» نفسه في الانتخابات التشريعية التي ستجري يوم ٢٦ شباط الحالي في الجزائر وذلك طبقا لقائمة اولى للمرشحين نشرتها الصحف الجزائرية امس.

ورابح بيطاط (٦١ عاما) هو احد الزعماء التاريخيين الستة للثورة الجزائرية وهو يرشح نفسه لرئاسة المجلس الشعبي الوطني للمرة الثالثة حيث يتولى رئاسته منذ عام ١٩٧٧.

الوفود تواصل زيارة جرحى جامعة النجاح ومخيم بلاطه

نابلس ـ لليوم الثالث على التوالي تواصلت الزيارات المكثفة لجرحى المظاهرات الاخيرة في مخيم بلاطة وجامعة النجاح حيث قدم الزوار للجرحى باقات من الزهور.

جمعية الهلال الاحمر بنابلس تستنكر عدوان عصابات «أمل» ضد المخيمات

نابلس ـ اصدرت يوم أمس جمعية الهلال الاحمر في نابلس بيانا استنكرت فيه العدوان الهمجي الذي تشنه عصابات «أمل» ضد الوجود الفلسطيني في لبنان.

تتمات

الهيئة ـ بقية

في المخيمات الفلسطينية على ارض لبنان، وان ما وصل اليه حال اهلنا هناك لا يمكن ان يتصوره عقل بشر فالشيوخ والنساء والاطفال الرضع الابرياء يموتون مثخنين بجراحاتهم متضورين من جوعهم ومرضهم ولا نرى في العالم كله من يرفع صوته او يعمل بوحي من ضمير ان بقيت في هذا العالم ضمائر لايقاف مجزرة نبيه بري ومن خلفه الطغاة الحاقدين التي يقترفونها بحق الانسانية ممثلة في المخيمات الفلسطينية على ارض لبنان

ان الهيئة الاسلامية العليا في القدس وان الاهل في الارض المحتلة الذين يعانون ما يعانون من ذل الاحتلال يتوجهون بندائهم هذا من جوار الاقصى الى الملوك والرؤساء الذين يدعون العروبة ويناوون بالتضامن العربي.

الى الملوك والامراء والرؤساء الذين يدعون الاسلام وينادون بالاخوة الاسلامية.

الى جميع المؤسسات والهيئات الدولية والانسانية الذين ينادون بحقوق الانسان وحقه في الحياة الى كل العالم شرقه وغربه الا تسمعون اصوات المدافع والقنابل تقصف الابرياء في مخيمات الفلسطينيين في لبنان الا تسمعون انين الجرحى وصرخات النساء واستغاثات الاطفال الذين يموتون ويشكون الى الله ظلم الانسان لاخيه الانسان.

الا ترون عبر شاشات التلفزيونات الملونة اشلاء الابرياء تتقاذفها حمم القذائف ونيران المدافع تهدم البيوت على من فيها وتفتك باجسام الاطفال والشيوخ والنساء الابرياء لا لذنب الا انهم فلسطينيون.

ايها الملوك والرؤساء العرب والمسلمون، ايتها الهيئات والمؤسسات العالمية، ان التاريخ لا يرحم وان الاجيال سوف تسجل لكم موقفكم هذا في صفحات سود لم يسجل التاريخ اكثر سوادا منها.

اننا ما زلنا نأمل بانه لا بد ان تكون هناك بقية من انسانية وبقية من اصحاب الضمائر الحية ستعمل على انقاذ ما تبقى من ابناء شعبنا في المخيمات المحاصرة من عصابة نبيه بري واسياده المجرمين.

ونحن هنا في الارض المحتلة المغلوب على امرنا لا نملك الا ان نرفع اصواتنا وندعوا اهلنا.

١ ـ الى مسيرة احتجاجية ضمن ساحات المسجد الاقصى بعد صلاة الجمعة في ٨٧/٢/١٣ تعبيرا عن عظيم حزننا وبالغ استيائنا وشديد استنكارنا للمجزرة الرهيبة التي يقوم بها العميل نبيه بري واسياده الذين يمدونه الرجال والات الفتك والدمار مطالبين بتدخل عربي واضح سريع لايقاف المجزرة الرهيبة التي تستهدف شعبنا الفلسطيني وقضيته المقدسة.

٢ ـ ان الهيئة الاسلامية العليا بالقدس تطلب من جميع الخطباء في المسجد الاقصى المبارك وجميع المساجد في البلاد بان يندوا بما يجري في المخيمات الفلسطينية وبمقترفي جريمة الابادة التي ينفذها نبيه بري وعصابته بامر من اسياده في نفس اليوم المذكور اعلاه ـ الجمعة في ١٩٨٧/٢/١٣.

٣ ـ تقام صلاة الغائب على ارواح الشهداء الابرياء في المخيمات اليوم ذاته الجمعة في ٨٧/٢/١٣ وفي جميع المساجد.

(يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون).

(وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون).

كان الله مع اخواننا وابنائنا هناك وثبت اقدامهم ونصرهم ان الله على كل شيء قدير وليس ذلك على الله بعزيز ولا حول ولا قوة الا بالله.

اعتقال ـ بقية

الاسرائيلي الى منطقة الجامعة واغلقت الطرق المؤدية اليها واستخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق الطلبة.

واعتقلت القوات الاسرائيلية بعد ظهر أمس ثلاثين طالبا من جامعة الخليل اثناء خروجهم من الجامعة في اعقاب المظاهرات التي وقعت في الجامعة صباح أمس.

وذكر راديو اسرائيل ان سيارة باص تابعة لشركة ايغد تعرضت مساء اليوم للرشق بالحجارة في منطقة طولكرم وكذلك رشقت سيارات اسرائيلية اثناء مرورها على الطريق الرئيسي بالقرب من مخيم الدهيشة.

وتعرضت ايضا للرشق بالحجارة سيارة اسرائيلية خصوصية في مدخل مدينة البيرة مما اسفر عن تحطم زجاج احدى نوافذها ولم يصب احد باذى.

كما قام صباح امس عدد من طلبة كلية الروضة بنابلس بوضع حواجز من الحجارة على الطريق الرئيسي ورشقوا السيارات المارة بالحجارة ووصلت قوت الجيش الاسرائيلي الى منطقة الكلية وقررت بالتشاور مع الادارة المدنية الاسرائيلية اغلاق كلية الروضة لمدة يوم واحد وغادر الطلبة الكلية.

وذكر مصدر فلسطيني ان احداث مختلفة وقعت في عدة مخيمات للاجئين وبصفة خاصة بالقرب من نابلس ورام الله.

وذكرت وكالة فرانس بريس نقلا عن مصدر فلسطيني ان التوتر السائد بين سكان الضفة الغربية المحتلة الذي يعزى الى انباء حرب المخيمات الدائرة في لبنان هو سبب هذه الموجة من الاضطرابات. وقد اتهمت العناصر الاكثر تطرفا في اسرائيل في الاسابيع الاخيرة الجيش الاسرائيلي بعدم الحزم ويبدو ان القوات الاسرائيلية اختارت مرة اخرى اتباع اسلوب القوة في الاراضي المحتلة.

وتوجه صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية انتقادا شديدا امس لتصرفات الجيش يوم الاثنين في نابلس واوضحت ان المناطق المحيطة بجامعة النجاح تشبه ميدان قتال تدوي فيها اصوات الاعيرة النارية ويتصرف فيها الجنود وكانهم في معركة. واكدت الصحيفة ان الجنود فتحوا النار على المتظاهرين رغم ان حياتهم لم تكن على ما يبدو مهددة.

واعربت الصحيفة عن اسفها لانه رغم الوعود التي قدمت على اثر احداث العنف الخطيرة التي وقعت في شهر كانون اول الماضي واسفرت عن مقتل اربعة اشخاص بالرصاص لم يتم حتى الان تزويد الجنود بمعدات ملائمة لمكافحة المظاهرات فهم لا يزالوا يعتمدون على البنادق وعلى اطلاق ذخيرة حيه من اجل تفرقة المتظاهرين

وقامت السلطات يوم امس الاول باستدعاء عدد كبير من التجار بمدينة نابلس وابلغتهم بتهديد الحاكم العسكري بعدم اغلاق محلاتهم.

اطلاق ـ بقية

اعلنت ان طائراتها شنت في الساعة ٩ والساعة ١٢ غارتين على اهداف منتقاة في طهران.

وكان الانذار الثاني في الساعة ١٦ر٢٥ واعقبه رد بالغ العنف من المدفعية الايرانية المضادة للطائرات وانفجار مدو قالت المصادر نفسها انه يرجع الى اختراق طائرة لحاجز الصوت. وقد شوهدت طائرة عراقية بوضوح في سماء العاصمة الايرانية وكذلك اثار انفجارات طلقات المدفعية المضادة للطائرات.

ونفى العراق امس الانباء التي ذكرتها طهران واشارت فيها الى شن عملية ايرانية جديدة تحمل اسم «فتح ٤» في اقليم الكردستان العراقي على بعد سبعين كم في عمق الاراضي العراقية.

واكد متحدث عسكري عراقي انه لم تقع اية معركة كبرى خلال هذه الايام الثلاثة الاخيرة على الجبهة باستثناء اشتباكات محدودة واوضح المتحدث ان الجيش العراقي يباشر سيطرته الكاملة على الجبهة.

كما اكد المتحدث ان القوات الايرانية لم تنجح في التقدم الى ما وراء كيلومترين من الحدود في قطاع شرقي البصرة في الجنوب حيث كانت ايران قد شنت الهجوم كربلاء خمسة يوم ٨ كانون الماضي.

من جهة اخرى اوضحت مجلة عسكرية بريطانية متخصصة امس ان العراق لجأ الى تكتيكات عسكرية جديدة تمكن بواسطتها من دحر القوات الايرانية من المناطق التي احتلتها في جنوب العراق.

وقالت مجلة «جينز ديفنس ويكلي» ان التغيير الدراماتيكي في التكتيكات مكن القوات العراقية المدافعة عن مدينة البصرة من استخدام المشاة المحتشدين وبدعم من المدفعية في دفع القوات الايرانية الى الوراء وطردها من المواقع التي احتلتها خلال هجومها الاخير في التاسع من كانون ثاني الماضي.

اعلان تبليغ حضور صادر عن محكمة طولكرم الشرعية

الى المدعى عليه عامر عبد الجبار امخيمر من سبسطية سابقا ومجهول محل الاقامة في عمان حاليا واخر محل اقامة له في بيت والده في سبسطية.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الواقع في ١٩٨٧/٢/٢٦ للنظر في الدعوى اساس رقم ٨٦/٢٤٠ المقامة عليك من قبل المدعية نصره ابراهيم محمد شحادة من عنبتا وسكانها لطلب نفقة زوجة.

فاذا لم تحضر في الوقت المعين المذكور او لم ترسل عنك وكيلا، ترى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك حسب الاصول.

تحريرا في ١٤٠٧/٦/١١ هجرية وفق ١٩٨٧/٢/١٠م

قاضي طولكرم الشرعي
حامد سليمان خضير

دور بالكلام
سعيد أن يكون هناك

اسمه ، المألوف جدا لدى جمهور واسع من الامريكيين ، هو «جاريسون كيلر» . يقرأ ، بصوته العميق المحايد . قصصه العادية الممتعة كل اسبوع من على أمواج «اذاعة البث العام» ، و يتابع معه الناس ، في السيارات وغرف المعيشة والمتنزهات ، الايقاع المستمر للحياة في البلدة الوهمية التي خلقها على هيئة متوسط المدينة الصغيرة المميزة للريف الامريكي في الغرب الاوسط (المدو يست) والتي اسماها «ليك وو بيجن» .

لا شيء خارق للعادة يحدث في ليك وو بيجن . تدور الشمس دورتها اليومية . سواء فوق حقول الذرة المتغلغلة في الفضاء الطري . أم فوق حقول الثلج الشاسعة . ولا تفكر ايام الآحاد . حيث يلتقي سكان ليك وو بيجن في كنيسة البلدة و يتبادلون اخبار الاسبوع . في تبديل موقعها المحدد في خارطة الزمن . الشخصيات والاحداث لا تخرج في نهاية الامر عن المنطق الذي تسير به حياة البشر القاطنين في المدو يست ، وكيلر يدمدم لنفسه على غلاف كتاب جديد له : «سعيد أن اكون هنا» .

وهو ربما لن يمانع في زيارة شيكاغو ، بين الحين والاخر . لتجريب طبق يوناني جديد او مشاهدة فيلم مرعب او التجول لساعات طويلة في محلات الكتب المستعملة . الا ان ليك وو بيجن تظل الوطن الوحيد الذي يعطيه اسبابا للسعادة .

ونخطيء طبعا لو تصورنا ليك وو بيجن مدينة فاضلة ، كما انها ليست مدينة ملاهي ايضا . فماذا ، قد يتساءل شخص ما ، يشعر كيلر بالسعادة الغامرة ؟ وكيف تصبح بلدته الخيالية مركزا مثيرا لعالم حقيقي لا متناه من الروتين والتشابه والعفوية ؟

لن يكفي للجواب ان ندعي ان كيلر من عشاق فلسفة البساطة . كما اننا سنحيد عن الصواب في حال استنتاجنا ان كيلر هو بالضرورة من أدباء الواقعية الاشتراكية سواء علم هو ذلك أم لم يعلم . و يكون جوابا رديئا حقا اذا اعتقدنا أن كيلر مغتبط لايمانه بانه يكتب دون ان يتخلخل التزامه بقضايا المزارعين الصغار الذي صادف انه يحترمهم اكثر مما فعل كارل ماركس . قد يقترح احدنا أن سر سعادة كيلر هو نجاحه . وان ما يقف ما وراء نجاحه هو شيء من الموهبة على شيء من السحر على شيء من الشطارة ! وهذا ليس تفسيرا سيئا . باستثناء انه يختصر شخصية الفنان الى نوع من رجل الاعمال المحظوظ ، و يعطل احاسيسه ودوافعه . خاصة تلك التي تتعلق بارتباطه بالتجربة او التجارب العامة المميزة للمحيط البشري المتدفق حوله .

لماذا يستطيع كيلر ان ينفخ الحياة في تركيب خيالي ليس مختلفا كثيرا في عناصره عن اي بلدة واقعية للغرب الاوسط ، ونفشل نحن بجدارة في الاستماع بدهشة هذا التمرين البسيط عبر اغلب محاولاتنا لإنشاء وجود خيالي مشابه ماخوذ من مكان ما في الشرق الاوسط؟

ليس ضروريا ان نكون فعلا سعداء لوجودنا هنا . ولكن من الضروري ان نتعلم من كيلر بعض الاشياء الصغيرة . مثل أن ليك وو بيجن اكثر من مجرد انعكاس في مرآة صقيله . وانه يلزم للسعادة اكثر من مجرد الانصراف لزراعة حديقتنا.

■ محمد مسعد ■

البيان الختامي لمؤتمر اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين بالجزائر
التأكيد على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية
التنديد بالحروب الشرسه التي تفرضها "أمل" ضد المخيمات بلبنان

الجزائر العاصمة – أ.ف.ب – اختتم مؤتمر الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين اعماله مساء أمس الاول في الجزائر العاصمة بعد ان وافق بالاجماع على قرار سياسي يندد بعلاقة مبيعات الاسلحة القائمة بين اسرائيل وايران والولايات المتحدة.

كما انتخب المؤتمر امانة عامة تضم ٢١ عضوا من بينهم الشاعر محمود درويش رئيس الاتحاد واحمد عبد الرحمن المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية والامين العام الذي انتهت مدته.

ولم يشر القرار الذي وضع بعناية بعد مباحثات استغرقت يوما اضافيا عن الموعد المقرر الى سوريا بالاسم فيما يتعلق بحرب المخيمات في لبنان واكتفى بان ندد بالحرب الشرسة التي تخوضها عصابات «امل» و بعض الاطراف العربية.

وركز القرار على الاهمية القصوى لوحدة منظمة التحرير الفلسطينية واكد مجددا رفض المثقفين الفلسطينيين لاي وفد تمثيلي او وصاية او منظمة بديلة . واشاد بالوحدة التي انعكست الى واقع ملموس في مخيمات الفلسطينيين في لبنان التي تحاصرها عصابات «أمل» الى تعزيزها.

كما ندد القرار بمحاولات ايران احتلال جزء من الاراضي العراقية ودعا الى انهاء النزاع العراقي الايراني على الفور.

وادان المؤتمر ايضا توزيع المهام بين اسرائيل والاردن مؤكدا ان خطة التنمية الاردنية في الاراضي المحتلة لا تفيد الا عملاء عمان.

كما اشاد المشتركون في المؤتمر بقوة بالمقاتلين الفلسطينيين في مخيمات لبنان

ومن ناحية اخرى رفع المؤتمر عدد اعضاء امانته العامة من ١٦ الى ٢١ عضوا من بينهم الشاعر محمود درويش الذي لا تعترض اية منظمة على توليه منصب رئيس اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

وقد دعيت الامانة الى سرعة الانعقاد بغية توزيع المهام فيما بين اعضائها ونكرت معظم الوفود لدى سؤالها ان انتخاب احمد عبد الرحمن لمنصب الامين العام لم يعد موضع شك.

وكان يبدو انتخابه مؤكدا منذ انسحاب يحيى يخلف الامين العام لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين قبل مؤتمر صنعاء في عام ١٩٨٤ اذ قرر عدم ترشيح نفسه لفترة ثانية.

وقد جرت عمليات اخذ وعطاء بغية التوصل الى توزيع للمقاعد داخل الامانة اذ الت ستة مقاعد الى حركة فتح و ٢ الى الجبهة الشعبية و ٢ الى الجبهة الديمقراطية و ٢ الى جبهة التحرير العربية و ٢ الى الحزب الشيوعي الفلسطيني ومقعد واحد الى جبهة التحرير الفلسطينية بينما الت الخمسة مقاعد المتبقية الى مستقلين.

واكد المؤتمر على رفض القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ كاساس لحل القضية الفلسطينية ورفض مشروع ريغان . واكد المؤتمر على ان الاطار المناسب لايجاد الحل العادل للقضية الفلسطينية هو المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات ضمن اطار الامم المتحدة بحضور منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع كافة الاطراف كطرف مستقل ومتكافء وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن .

وانتخب المؤتمر في ختام اعماله الامانة العامة الدائمة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الجديدة وفيما يلي الاسماء .

محمود درويش ، احمد عبد الرحمن ، حكم بلعاوي ، نبيل عمرو ، ابراهيم برهوم ، احمد دحبور ، حسين ابو شنب ، يحيى رباح ، غانم زريقات ، زياد عبد الفتاح ، بلال الحسن ، محمود شقير ، صابر محي الدين ، بسام ابو شريف ، جميل هلال ، سهيل الناطور ، حسن الكاشف ، فيصل زكي ، ماهر الشريف ، رشاد ابو شاور ، احمد نجم .

صحيفتان كويتيتان :
لو كان الفلسطينيون بقايا جيش السفاح هولاكو لقلنا للمجرمين كفى

الكويت – دعت صحيفتان كويتيتان الى وقف فوري للحرب التي تشنها عصابات «أمل» على المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وأكدت صحيفتا «الانباء» و «الرأي العام» الكويتيتان على أهمية مقاطعة عصابات «أمل» وقادتها الطواغيت وحلفاؤها .

وقالت لو كان الفلسطينيون المعنيون في المخيمات بقايا جيش هولاكو السفاح لوجب ان نقول للمجرمين الذين يقتلون كفى فان الذين يقتلون بسلاحكم بشر وان الذين يموتون بمدافعكم اطفال والذين يهلكون بنيرانكم شيوخ.

وشددتا على أن اعداء الله حاولوا ان يفنوا القضية الفلسطينية ادبيا وسياسيا وهم الان يبدأون باستئصال الشعب العربي الفلسطيني حتى تسقط القضية الى الابد لانهم يدركون ان بقاء فلسطيني واحد معناه بقاء القضية الفلسطينية مهما حاول العرب .

واشارت الرأي العام الى الصمت العربي الاسلامي حيال ما يتعرض له سكان المخيمات الفلسطينية وموتهم جوعا وعطشا ونبحا وحرقا .

ودعتا الى تحرك عربي سريع لحقن دماء الفلسطينيين الذين يموتون دون ان يرف جفن لهذه الامة التي وجدت في الصمت ملاذا لآلامها واحزانها.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنية
التحرير والادارة
القدس – شارع ابن سينا ٥
هاتف ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٢٧٣٠٠٠
ASHAAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL. 02-289881 , 289882
Fax - 02 / 273000

ملك الاردن يختتم زيارته لسوريا و يعود الى عمان

عمان – كونا – عاد الملك حسين والوفد المرافق له مساء امس الى عمان بعد زيارة عمل لسوريا استمرت يومين

واجرى الملك حسين خلال هذه الزيارة مع الاسد محادثات موسعة ومغلقة حول الاوضاع العربية الراهنة والعلاقات الثنائية والقضايا التي تهم البلدين .

وقد اجرى رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي الذي رافق الملك حسين محادثات مماثلة مع كبار المسؤولين السوريين .

ونكرت وكالة الانباء القطرية ان سوريا وافقت على الافراج عن المعتقلين الاردنيين لديها و يتوقع وصولهم الى عمان خلال اليومين القادمين .

اعتصام للنساء الفلسطينيات بمسجد مخيم اليرموك احتجاجا على حصار المخيمات

دمشق – اعتصمت مجموعة كبيرة من النساء الفلسطينيات في مسجد فلسطين بمخيم اليرموك القريب من دمشق وذلك احتجاجا على استمرار الحرب الدموية التي تشنها عصابات «أمل» العميلة ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقد وجهت النساء المعتصمات نداء طالبن فيه سوريا وليبيا وايران بالعمل على بذل اقصى الجهود لوقف الحرب والزام العصابات العميلة بتنفيذ المبادرة الخاصة بوقف اطلاق النار وفك الحصار عن المخيمات خاصة بعد ان نفذ الجانب الفلسطيني انسحابه من بلدة مغدوشة.

شارع لنقل البضائع من الموانىء الاسرائيلية للاردن

■ علم ان هناك نية لاستخدام شارع «عابر السامرة» الذي فتحته السلطات الاسرائيلية ما بين منطقة تل أبيب وكفر قاسم والى الاراضي المحتلة لنقل البضائع من الموانىء الاسرائيلية الى الاردن.

بري يجدد اقتراحه بمبادلة الرهائن والطيار الاسرائيلي مقابل الافراج عن سجناء في اسرائيل

دمشق – ا ف ب – اكد نبيه بري زعيم عصابات «أمل» الشيعية امس الاول الثلاثاء في دمشق انه ما زال يعرض اقتراحه بمبادلة السجناء في اسرائيل مقابل الافراج عن الطيار الاسرائيلي المحتجز لدى «أمل» والرهائن الامريكيين والمواطن الهندي الذي اختطفته منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين

وفي حديث اجراه مع وكالة فرانس بريس في العاصمة السورية تكريري في مطالبته منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين الافراج عن الرهائن الاربعة مشيرا الى انه كان يود ان يقدم الفلسطينيون قائمة بأسماء السجناء الذين يطالبون اسرائيل بالافراج عنهم.

وكان بري قد اكد خلال مؤتمر صحفي عقده يوم السبت الماضي في دمشق حيث يوجد من ثلاثة اشهر ان «أمل» على استعداد لمبادلة الطيار الاسرائيلي الذي تحتجزه منذ ١٦ تشرين الاول الماضي مقابل الافراج عن ٤٠٠ من السجناء الفلسطينيين وهو مطلب منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين واطلاق سراح اللبنانيين المحتجزين في سجن خيام بالجنوب اللبناني .

وقال بري في ذلك المؤتمر الصحفي ان «أمل» مستعدة بمجرد تلقيها قائمة باسماء الفلسطينيين المحتجزين في اسرائيل أن تطالب بالافراج عنهم مقابل تسليم الطيار الاسرائيلي وحينئذ سيعد الامر بمثابة تبادل الاسرى ونامل أن نتلقى ردا ايجابيا من منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين ومن اخواننا الفلسطينيين وان يقدموا لنا القائمة.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت القائمة تضم معتقلي حركة فتح زعم بري انه لا يفرق بين فلسطيني وفلسطيني من الناحية الانسانية على الرغم من انه ضد خط ابو عمار.

نداء من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بالاردن لوقف حرب المخيمات

عمان – وجه ٥٥ عضوا من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمين في الاردن نداءا أمس الى كل من امير دولة الكويت والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي

والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والامين العام للامم المتحدة ناشدوهم فيه ضرورة العمل السريع من أجل وقف حرب المخيمات في لبنان ورفع الحصار عن المخيمات المحاصرة هناك.

تتمات

ابو عمار – بقية

عقد اجتماع طاريء لمجلس الامن بصفة عاجلة من اجل بحث وسائل تزويد المخيمات الفلسطينية في لبنان بالمؤن وهي المخيمات التي تحاصرها ميليشيات حركة امل الشيعية اللبنانية منذ بضعة شهور .

وبهذا الصدد انتقد عرفات يوم امس في حديث لصحيفة «لوموند» الفرنسية فقدان الاحساس وتبلد الشعور لدي المراقبين الدوليين العاملين في جنوب لبنان تجاه حصار مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان .

وقال عرفات : انهم يتمركزون على بعد ٢٠٠ متر فقط من مخيم شاتيلا المحاصر و يشاهدون المجازر التي ترتكب كل يوم .

واضاف عرفات انهم لا يقومون باي عمل لحماية الاطفال والنساء والشيوخ المحاصرين .

و بشأن الاتفاق الذي تم التوصل اليه خلال القمة الاسلامية الاخيرة لفك الحصار عن المخيمات مقابل الانسحاب من مغدوشة شرقي صيدا قال عرفات لقد انسحبنا من مغدوشة ولكن لم يفك الحصار والواضح هو ان دمشق ضحكت على كل الوسطاء العرب

«أمل» – بقية

ومنعت العصابات العميلة صباح امس شاحنتين تابعتين للاغاثة الاسلامية وهي منظمة انسانية قريبة من حزب الله من دخول المخيم الكائن وسط الضاحية الجنوبية الشيعية لبيروت.

وقد اوضحت المنظمات الفلسطينية الثمانية الموجودة في دمشق مساء أمس في بيان اصدرته ان شاحنة تحمل ثلاثة اطنان من الدقيق والخبز جهزها فلسطينيون سلمت الى السفارة الايرانية لكي تشرف على عملية التموين.

وقد اعرب مصدر قريب من السفارة الايرانية في بيروت عن دهشته لقرار عصابات «أمل» واشار الى ان عملية التموين تبررها دواعي انسانية بعيدة عن اي اعتبارات سياسية.

شهادات – بقية

يجدون طعاما اكلوا الكلاب والقطط للبقاء احياء وتخاطر بعض النساء والاطفال بمغادرة المخيم وقد اخذ العديد من الاطفال كاسرى .

وقالت الرسالة ان امرأة قتلت برصاصة قناص عندما ذهبت الى اطراف مخيم برج البراجنة لقطع بعض الحشائش لاطعام اطفالها السبعة .

وقالت الدكتور انغ ان هناك حوالي خمسة الاف جريح فلسطيني من جميع الاعمار في المخيمات الثلاث لم تتم معالجتهم بسبب نقص الامدادات الطبية والتسهيلات اللازمة من مستشفيات عديدة .

واشارت الى ان مستشفى غزة في مخيم صبرا احترق تماما نتيجة القصف المدفعي والصاروخي بينما نفذت الامدادات الطبية من العيادة الموجودة في احد الملاجيء بمخيم شاتيلا .

وقالت الدكتورة البريطانية سوي انغ ان الطابقين العلويين من مستشفى مخيم برج البراجنة دمرا ولم يبق سوى الطابق الارضي لمعالجة الجرحى .

واشارت الى ان حصيلة القصف البربري على المخيمات بلغت ٢٠٠٠ شهيد وان حوالي ٨٠ الف شخص اصبحوا بلا مأوى .

واوضحت ان ٨٥ بالمائة من مخيم صبرا دمر في العام الماضي على يد ميليشيات امل ومن يساندها وانه لم يسمح باعادة بناء المخيم الذي يقيم فيه ٣٠ الف لاجيء فلسطيني .

اما في مخيم شاتيلا المجاور والمحاصر منذ ثلاثة اشهر فقد دمرت المدافع الثقيلة والصواريخ ٨٠ بالمائة من المخيم ولم يبق فيه سوى خمسة الاف لاجيء من اصل سكانه البالغ عددهم ٣٥ الف لاجيء .

واوضحت ان ٢٠ الف لاجيء فلسطيني للحاصرون الان في مخيم برج البراجنة وان ٣٠ الف اخرين ارغموا على مغادرته وقالت لم يبق في المخيم قطة واحدة .

واشارت الى ان امراضا عديدة انتشرت في المخيمات وخصوصا بين الاطفال وان مياه الشرب شحيحة .

وتعمل جمعية المساعدة الطبية للفلسطينيين – ماب في مخيمات اللاجئين بلبنان منذ عام ١٩٨٥ ولها فريق طبي من سبعة اعضاء الان هناك .

اثر تمادي – بقية

الحق علي جاد الحق نداء الى الشعوب العربية والاسلامية والعالم ناشدهم فيه العمل على حماية حقوق الانسان الفلسطيني مؤكدا مساندة الازهر الكاملة للقضية الفلسطينية ومشيدا بالمدافعين عن المخيمات.

وجاء في نداء شيخ الازهر ان الازهر الشريف ليعود مؤكدا نداءه بضرورة العودة الى الذات وحماية مواريثنا عن اسلامنا من التآخي والتناصر والمروءة والشهامة والنجدة والكرم وحسن الجوار . و يناشد الطوائف المتآمرة على القضاء على الفلسطينيين ان يعودوا الى رشدهم و يرجعوا عن غيهم و يحموا اخوتهم من كيد اعدائهم و يكفوا عن كيدهم وأسلحتهم.

وفي باريس طلب الرئيس فرانسوا ميتران امس من مجلس الوزراء ان تقدم فرنسا فورا مساعدات كبيرة الى المنظمات الانسانية لكي تقوم هذه المنظمات بتقديم العون الى الفلسطينيين المحاصرين في مخيمات لبنان.

ووجهت لجنة الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان في فرنسا والعالم التي يرأسها جورج مارشيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي امس الاول نداء الى السلطات الفرنسية دعتها فيه الى ان تبذل قصارى جهدها من اجل رفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية في بيروت التي تحاصرها حركة «أمل» منذ ثلاثة شهور.

ومن جهة اخرى دعت منظمة الحقوق الاشتراكية للانسان الدولة الفرنسية والمنظمات الانسانية الفرنسية لان تتصدر هذا العمل فورا أيا كانت العراقيل التي وضعها المتعصبون الشيعة امام محاولاتها الاول.

وفي اوسلو اعلن بير باوست المتحدث باسم وزارة الخارجية النرويجية امس الاول في اوسلو ان النرويج ستحاول التوصل الى ادخال مؤن وادوية الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وأصدرت اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافريقية – الاسيوية بيانا اعلنت فيه غضبها واستنكارها وادانتها الشديدة للغارات الاجرامية التي تشنها القوى الطائفية والرجعية المدعومة من الامبريالية وعملائها في محاصرة وتصفية الشعب الفلسطيني داخل المخيمات.

وفي الاردن عمت موجة غضب والم كل مواطن في الاردن بسبب مواصلة عصابات «أمل» العميلة التي يقودها نبيه بري اعتداءاتها الوحشية على اهلنا في مخيماتهم في بيروت وصور وتم اجتماع لمجالس النقابات المهنية في الاردن مجمع النقابات المهنية بعمان وتقرر تشكيل لجنة تألفت من نقابة الاطباء ونقابة الصيادلة ونقابة الاطباء البيطريين واطباء الاسنان كلجنة دعم ودفاع عن اهلنا في مخيماتهم في لبنان وستقوم هذه اللجنة بجمع التبرعات العينية من الادوية وغيرها لصالح سكان المخيمات وستعقد مؤتمرا صحفيا توزع خلاله بيانا حول هذا الموضوع الهام.

وفي بون احتجت المجموعة البرلمانية من الخضر «انصار البيئة» في «البوندستاج» برلمان المانيا الغربية امس الاربعاء امام السفارة السورية في بون على رفض عصابات «أمل» السماح بامداد المخيمات الفلسطينية المحاصرة في لبنان بالاغذية والمؤن وبعث دمشق الى وقف دعمها للعصابات العميلة.

وفي روما اصدرت سكرتيرية الحزب الشيوعي الايطالي بيانا حول اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان هذا نصه : تستمر المذابح ضد الفلسطينيين في لبنان على الرغم من الاتفاقات الموقعة في الاسابيع الماضية وعلى الرغم من ان منظمة التحرير الفلسطينية قد انسحبت من كافة المواقع خارج اطار المخيمات الفلسطينية.

وفي جيبوتي وجه الاتحاد العام لعمال جيبوتي نداء الى السلطات العالمية العربية والدولية بشان ما تتعرض له مخيمات شعبنا في لبنان يدعو لوقف الحصار والمذبحة وتقديم كافة وسائل الدعم والمساندة الى اهالي المخيمات الصامدين في وجه المؤامرة ليتمكن هذا الشعب من مواصلة حياته وحقه في العودة الى وطنه.

وفي جنيف اصدرت اللجنة الدولية لحقوق الانسان المنعقدة في جنيف في دورتها الثالثة والاربعين نداء الى جميع الاطراف على الساحة اللبنانية العمل على فك الحصار عن مخيمات الفلسطينيين في لبنان والسماح للمواد الغذائية والطبية الدخول اليها كما دعت الى السماح الى بعثة الصليب الاحمر الدولي بدخول المخيمات لممارسة مهامها الانسانية.

وفي فيينا اعلنت وكالة غوث اللاجئين «الاونروا» امس الاول ان الاستعدادات كاملة لسد حاجة سكان المخيمات في لبنان وخاصة الرشيدية حيث ان الحصار مستمر منذ شهر ايلول ١٩٨٦ وكذلك برج البراجنة المحاصر منذ شهر تشرين الثاني ١٩٨٦.

وفي البرازيل اعرب كل من حزب العمال البرازيلي وحزب العمل الديمقراطي البرازيلي في برقيتين في تضامنهما ودعمها مع الشعب الفلسطيني من أجل اقامة دولته المستقلة.

منظمة – بقية

امريكيون في بيروت . غير أن البيان الذي ورد امس الاول لاحدى وكالات الانباء الغربية منسوخ ولم ترفق به اي صورة لاحد من الرهائن الذين تحتجزهم تلك المنظمة

حديث الشعب – بقية

زيمبابوي ، و بروكسل ، وروما ، وباريس ، أقرب مسافة الى الفلسطينيين ، من دمشق وعمان والرياض ، وتطوان ، وأضحى ميتران ، وبير باوست وموغابي ، اكثر شهامة من خادم الحرمين ، ورئيس لجنة القدس ، وغيرهم ممن يدعون الانحدار من سلالة رسول الله (ص) .

لقد اثبتت الاحداث ان دمشق تقف بكل وقاحة وعناد خلف تعنت ومراوغة العصابات العميلة في التوصل لاى اتفاق يكفل وقف اطلاق النار وامداد المخيمات بالاغذية والادوية .

فالاجتماعات التي جرت يوم امس الاول في دمشق والتي اسفرت عن التوصل الى اتفاق بفك الحصار وادخال المواد التموينية . ذابت مع طلوع الشمس بفعل رفض عصابات المغول السماح بادخال المواد التموينية الى المحاصرين تحت حجج وذرائع زائفة ، دون ان يصدر اي تفسير منطقي عن حكام دمشق الذين تفعل ايديهم في الخفاء عكس ما تنطق به السنتهم خلال الجلسات الرسمية وامام رجال الصحافة .

وتأتي الرسالة الثانية التي ارسلها السيد ياسر عرفات الى القيادة السوفياتية خلال الثمان والاربعين ساعة الماضية بغية حمل القيادة السوفياتية لممارسة ضغوطات فوق العادة على حكام دمشق بغية تنفيذ الاتفاقات الموقعة واعطاء الاشارة للعصابات العميلة وقف حرب الابادة الوحشية التي تشنها ضد جماهيرنا منذ خمسة اشهر . فهل بقيت في قلوب ازلام النظام السوري فسحة من ضمير تعيد اليهم صحوتهم ورشدهم ؟ .